البحث الثانى عشر :

فاعلية برنامج قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات مهارات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

إعداد :

د/ وائل مطر حسن اليحيوي

دكتوراه في علم اللغة التطبيقي (تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)

المملكة العربية السعودية

فاعلية برنامج قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات مهارات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

د/ وائل مطر حسن اليحيوي
دكتوراه في علم اللغة التطبيقي (تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)
المملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :
هدف البحث إلى إعداد قائمة بصعوبات مهارات القراءة التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وإعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد، وإعداد برنامج قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقياس فاعلية البرنامج المقترح في علاج صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. واستخدم الباحث لتحقيق أهداف البحث المنهجين الوصفي، وشبه التجريبي كونهما الأقرب لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبا من طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في الفصل الدراسي الأول عام ١٤٤٠ -١٤٤١هـ. وتوصل البحث إلى قائمة بصعوبات القراءة تضمنت (٥) صعوبات رئيسة، ينتمي إليها (١٨) صعوبة فرعية، وقائمة بمهارات التفكير الناقد من (٦) مهارات رئيسة، ينتمي إليها (١٩) مهارة فرعية، كما تم التوصل إلى برنامج مقترح يتكون من: كتاب الطالب، ودليل المعلم وعروض البوربوينت، وقد تكون كتاب الطالب من وحدتين رئيسة تفرع منها (٦) دروس، وتم إعداد دليل المعلم بحيث يكون مرشداً أو معيناً للمعلم على تدريس كتاب الطالب. كما توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في علاج صعوبات القراءة لدى (عينة البحث) وعند كل صعوبة فرعية على حدة، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد إجمالا، وفي كل بعد من أبعاده على حدة، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: مدخل القيم، صعوبات القراءة، مهارات التفكير الناقد

The Effectiveness of A Value-Based Program in the Treatment of Reading Difficulties and the Development of Critical Thinking Skills of Arabic Language Learners Speaking Other Languages.

Dr. Wael Matar Hassan Al Yahyawi

Abstract

The aim of the research was to prepare a list of the difficulties of reading skills faced by Arabic language learners speaking other languages, to prepare a list of critical thinking skills, and to prepare a program based on the introduction of values in the treatment of reading difficulties and the development of critical thinking skills of Arabic language-speaking learners. Another, measure the effectiveness of the proposed program in addressing the difficulties of reading skills for Arabic language learners speaking other languages, and measure the effectiveness of the proposed program in developing critical thinking skills of Arabic language learners speaking other languages .The researcher used to achieve the objectives of the research descriptive, semi-experimental approaches being the closest to the nature of

the research, and the sample of research consisted of (30) second-level students at the Institute of Arabic Language Education at the Islamic University in the first semester in 1440-1441 H.The research found a list of reading difficulties that included (5) major difficulties, to which (18) sub-difficulties, and a list of critical thinking skills of (6) key skills, to which (19) sub-skills belonged, as well as a proposed program consisting of: student book, teacher's guide and powerpoint presentations, and may be The student's book is from two main units from which (6) lessons are branched, and the teacher's guide is prepared to be a mentor or designated teacher on the teaching of the student's book. The research also found a statistically d difference at the level of indication (0.05) between the results of the tribal and dimensional application to test the difficulties of reading skills in favor of the dimensional application, which indicates the effectiveness of the proposed program in the treatment of reading difficulties in (research sample) and at each sub-difficulty separately, and the presence of the D difference Statistically at the level of significance (0.05) among the average degree of Arabic language learners speaking other languages (research sample) in the tribal and dimensional applications to test critical thinking skills in aggregate, and in each of its dimensions, in favor of the dimensional application .

Keywords: input of values, reading difficulties, critical thinking skills

• المقدمة:

القراءة توسع دائرة خبرة الطلاب وتنمِّيها، وتنشط قواهم الفكرية وتهذب أذواقهم، وتشبع فيهم حُبّ الاستطلاع النافع للمعرفة، وكلما أشبعت رغبتهم في الاطلاع ازدادت خبرتهم وصفت أذهانهم واكتسبوا سعة المعرفة بالعالم الذي يعيشون فيه وانبعثت في نفوسهم ميول جديدة موجهة.

وتُعدُّ القراءة من أهمّ الأنشطة اللغوية في حياة الفرد والجماعة، وهي من أهمّ أدوات اكتساب المعرفة والثقافة، والاتصال بنتاج العقل البشري، ثم إنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، وهي فنٌّ من الفنون الأساسية للغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من حديث، واستماع، وكتابة، وليس ثمَّة ريب في أنَّ القدرة على القراءة من أهمّ المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع (الخليفة ، ٢٠٠٤: ص ١١٧).

وعلى الرغم من أهمية القراءة فإنها تشكل أحد المحاور الأساسية المهمة لصعوبات التعلم الأكاديمية إن لم تكن المحور الأهم والأساس فيها، حيث إن صعوبات تعلم مهارات القراءة تمثل السبب الرئيس للفشل الدراسي، فهي تؤثر في صورة الذات لدى الطالب، وأكثر من هذا فإن صعوبات تعلم مهارات القراءة يمكن أن تقود إلى عديد من أنماط السلوك غير التوافقي والقلق وافتقار الدافعية وانحسار احترام الذات واحترام الاخرين لها (الكحالي ، ٢٠١١: ص٢١).

وتقف صعوبات تعلم مهارات القراءة خلف العديد من أنماط المشكلات والصعوبات الأكاديمية الأخرى، حيث إننا في عالم متعدد الوسائط وإننا نحصل على العديد من المعلومات من مختلف المصادر، وإن هذا التدفق الهائل للمعلومات عبر مختلف الوسائط الحسية يحتاج إلى استيعاب سريع.

لذلك كان من الضروري الاهتمام بالمتعلمين، ومعرفة جوانب الضعف لديهم في القراءة ومظاهر تعثرها؛ لوضع البرامج المناسبة لعلاج ذلك قبل أن تتضاعف آثارها، وتصبح مشكلة تمثل هدرا للجهود التربوية والثروة البشرية لمتعلمي اللغة الناطقين بلغات أخرى.

ونظرًا للعلاقة التي تربط بين مهارات اللغة والتفكير بصورة عامة ومهارات التفكير الناقد بصورة خاصة؛ فإنه من المهم أن تسهم المقررات التعليمية في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب؛ حتى يتحقق الهدف المنشود من المقرر وفق الأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها للمتعلمين، وتدريب الطلاب من خلاله على كيفية تفسير المواقف والمقارنة بينها وإصدار الحكم عليها ومقارنتها بغيرها ... إلخ من مهارات التفكير الناقد، وهذا من شأنه أن يسهم في فهم ما تتضمنه الشريعة والثقافة الإسلامية من مفاهيم.

وتظهر أهمية تعليم التفكير أن المجتمع من حولنا مليء بالمعلومات لذا علينا تعلم القدرة على التحليل واتخاذ القرار لحل المشكلات التي تواجهنا يوميا(قطامي ،٢٠٠٤:ص٢٧٩) .

ويعد مدخل القيم من المداخل التعليمية المناسبة لإبراز مفاهيم الثقافة الإسلامية، إذ تتناسب الاستراتيجيات وطرق التدريس التي يحويها هذا المدخل مع طبيعة البحث الحالي في إيصال مفاهيم الثقافة الإسلامية وإيضاح القيم المضمَّنة فيها؛ لاسيما أن عملية إكساب المتعلمين القيم الدينية وتنميتها لديهم في ظل المستجدات الحادثة التي تهدد الهوية الدينية والثقافية والاجتماعية يعدُّ مطلبًا يهم الجميع؛ وذلك لأنَّ التنافس بين الثقافات والدول المتقدمة لم يعد منحصرًا في قضايا التقدم العلمي والتقني والصناعي لكنَّه أصبح في مجال القيم الدينية التي أصبحت مهددة ومحاطة بالمخاطر ومستهدفة بالتشويه (بوقرورة ، ١٩٩٦: ص٦) ؛ لذا كان لزاما على القائمين على المؤسسات التعليمية التركيز على غرس القيم الدينية في المناهج التعليمية وعلاج صعوبات تعلم مهارات اللغة بشكل عام ، والقراءة على وجه الخصوص، ومهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين، وذلك يتم عبر توظيف المحتوى الديني لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الذي يُعد من التوجهات الحديثة في التعليم(راشد ،٢٠٠٥:ص٩٢).

كما لم يعثر الباحث على أي دراسة استخدمت مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لوضع برنامج قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **الإحساس بمشكلة البحث**:

تدريس الباحث مقررات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية، شعر أن هناك صعوبات كثيرة في تعلم مهارات القراءة من أبرزها ما يأتي:

صعوبة نطق الكلمات التي لا تُشكل إعرابياً، وصعوبة إخراج الحروف قريبة المخارج، مثل: (س) و(ص)، وصعوبة نطق الأحرف المكتوبة وغير المنطوقة، أو الأحرف المنطوقة غير المكتوبة، وعدم التفريق بين (أل) الشمسية والقمرية وغيرها.

وصعوبة قراءة الحروف الحلقية، وصعوبة في معرفة الفكرة الأساسية من النص، وعدم إخراج الأحرف من مخارجها عند نطقها، والبطء في أثناء القراءة، والتلعثم في أثناء القراءة الجهرية، وصعوبة نطق بعض الحروف المتقاربة في المخرج مثل (الحاء) و (العين).

أهمية مدخل القيم، وإبراز القيم الإسلامية في هذا الوقت خصوصا لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، فالقيم الإسلامية ربانيَّة المصدر، إنسانية الإحساس، وهي أساس الأخلاق الكريمة، وهي ثابتة ومستقرة بثبات الوحيين؛ فإكساب المتعلمين القيم الإسلامية هي أسمى غاية في العملية التعليمية التربويَّة خاصة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ لأن الكثير منهم تأثر أو انبهر بالقيم الغربية التي قدم منها أو سمع عنها؛ فإبراز القيم الإسلامية لهم يزيدهم بصيرة بمحاسن هذا الدين القويم، لاسيما مع ما نلحظه من تشوهات السلوك الإنساني المعاصر، وغلبة القيم الفردية والمادية والغربية مع اضمحلال القيم الروحية والجمالية التي جاء بها الإسلام.

- **تحديد مشكلة البحث**:

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث في ضعف توظيف المحتوى الديني في تعليم مهارات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وكذلك وجود عدد من الصعوبات في تعلم مهارات القراءة لديهم مما يتطلب علاج هذه الصعوبات وتحسين تصورهم الذهني وتنمية دافعيتهم ورغبتهم تجاه تطوير القراءة لديهم.

ومن هنا جاءت فكرة البحث في بناء برنامج قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد للناطقين بلغات أخرى.

- **أسئلة البحث**:

حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما صعوبات القراءة التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

- **أهداف البحث**:

هدف هذا البحث إلى:

- تحديد صعوبات القراءة التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
- تحديد مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في تنمية مهارات التفكير لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **أهمية البحث**:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- يواكب التوجهات الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى والتي تنادي بتوظيف المحتوى الديني في تعليم اللغة العربية، وتطلق الأدبيات التربوية على مثل هذه الفكرة تعليم اللغة من خلال المحتوى *content based instruction*، ويقصد بذلك "التكامل الكلي بين تعلم اللغة ومحتوى التعلم"(*Stryker,S., and Leaver,Washington ، P5:١٩٨٢*) ، وقد انتشر هذا الاتجاه خلال ربع القرن الماضي وبالأخص خلال السنوات الأخيرة حتى أصبح من أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في تعليم اللغات (راشد ، ٢٠٠٥: ص٩٢).
- يفيد الباحثين والدارسين حيث يقدم هذا البحث قائمة بأبرز صعوبات تعلم مهارات القراءة للناطقين بلغات أخرى التي يمكن الإفادة منها فيما بعد في البحوث المستقبلية في هذا المجال.
- يواكب التوجهات الحديثة التي تنادي بالاهتمام بمهارات التفكير الناقد.
- يفتح المجال أمام الباحثين الآخرين لإجراء دراسات متعددة باستخدام مدخل القيم في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- توجيه أنظار القائمين على إعداد وتخطيط المواد التعليمية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إلى تقديم المواد التعليمية باستخدام مدخل القيم.

- **حدود البحث**:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: صعوبات القراءة ومهارات التفكير الناقد التي يتم التوصل إليها وفقا للإجراءات المنهجية المتبعة والتي سيتم تدريسها في مقرر القراءة عبر مدخل القيم.
- الحدود الزمانية: تقتصر إجراءات البحث الميدانية على العام الجامعي (١٤٤٠ -١٤٤١هـ).
- الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- الحدود البشرية: عينة من طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- **مصطلحات البحث**:

- **مدخل القيم**:

- **التعريف الاصطلاحي**:

هو نوع من المناهج يؤمن أصحابه بأن القيم أساس عملية التربية، ولذا يتم تحديد مختلف القيم المرغوب فيها اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ودينيا، ويتم وضعها في هيكل تنظيمي، ويختار الخبراء منه ما يناسب كل مرحلة تعليمية لبناء المنهج، وفي هذا النوع من المناهج يتم التركيز على الخبرات أو المواقف التي يلمس فيها المتعلم أبعاد كل قيمة (اللقاني والجمل ،١٩٩٩: ص٢٤٧). أو هو: "المدخل الذي يؤكد على عملية تقييم تمر على ثلاث مراحل: تقبل القيمة، تفضيل القيمة، الالتزام بالقيمة؟" (Donald C,Orlichand, 1985, p.19).

- **التعريف الإجرائي**:

مجموعة من الإجراءات التي تركز على تقديم المعارف والمهارات والوجدانيات المتعلقة بمفاهيم الثقافة الإسلامية لطلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة من خلال تقبل القيمة وتفضيلها والالتزام بها.

- **صعوبات القراءة** (Dyslexics):

عرفتها الجمعية العامة للديسلسكا بأمريكا: "بأنها صعوبة في تعلم اللغة تظهر في عدم القدرة على فك رموز اللغة، ومعالجة المعلومة وفهم الأصوات، وهذه الصعوبات ليست متعلقة بالعمر أو القدرات العقلية أو القدرة على التحصيل وهي ليست إعاقة حسية" (Orton S.T, 1928: P90) . وتعرف صعوبات القراءة إجرائيا بأنها مؤشرات انخفاض تحصيل طالب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الاسلامية في فك الرموز المكتوبة وفهمها ونقدها وتذوقها.

- **التفكير الناقد**:

يعرفه (جون ديوي) بأنه: "التمهل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر" (جروان ، ٢٠١٦: ص٦٢). ويعرفه (عفانة): بأنه عبارة عن عملية تبني قرارات، وأحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة، والتي يتم مناقشتها بأسلوب عملي بعيدا عن التحيز، والمؤثرات الخارجية التي تفسد تلك الوقائع أو تجنبها الدقة أو تعرضها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية (عفانة، ١٩٩٨: ص٤٦) .

- **التعريف الإجرائي**:

عملية عقلية تتطلب استخدام مهارات التفسير والمقارنة وإصدار الأحكام والتقويم.

• **إجراءات البحث**:

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدام الباحث المنهجين: المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي لمناسبتهما لطبيعة البحث.

فالمنهج الوصفي هو المناسب لاستخدامه في إجراءات البحث الحالي لأنه يمد الباحث ببيانات ومعلومات تسهم في وصف ما هو كائن، كما يتضمن تفسيراً لهذه البيانات، كذلك فإنَّ البحث الوصفي لابد أن يكون ميدانيا، يستند في جمع معلوماته على الميدان من خلال أساليب وأدوات متعددة مثل: الاختبارات، والمقابلات، والملاحظة (مرسي ،٢٠١٧:ص٢٨٠). والمنهج شبه التجريبي وهو "دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم الكامل في المتغيرات...أو هو الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير" (القحطاني وآخرون ، ٢٠٠٥: ص١٨٨). وذلك لأن البحث الحالي يقتضي تصميم برنامج وتطبيقه على عينه من الطلاب لمعرفة مدى فاعليته.

وقد استخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وطبق اختباري صعوبات القراءة، ومهارات التفكير الناقد على طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على مدخل القِيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ وذلك لحساب الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارين.

وعليه فقد تمثلت متغيرات البحث الحالي في الآتي:

- المتغير المستقل: البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم.
- المتغير التابع: علاج صعوبات القراءة، وتنمية مهارات التفكير الناقد.

• **مجتمع البحث**:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، والبالغ عددهم (٣٢٠) طالباً وفق الاحصاءات الرسمية لعمادة شؤون الطلاب بالمعهد، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ. وقد تم اختيار طلاب المستوى الثاني كمجتمع للبحث نظرا لمناسبة المستوى الثاني لطبيعة البحث حيث من المتوقع أن تكون المفردات اللغوية والمفاهيم الإسلامية ومهارات التفكير الناقد متوافرة لدى طلاب هذه المرحلة حيث ينتقلون بعدها للدراسة في المستويات المتقدمة في المعهد.

• **عينة البحث**:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث ليبلغ عددهم (٦٤) طالباً، وتم بعد ذلك اجراء اختبار الذكاء للراشدين للأستاذ الدكتور فاروق عبدالفتاح علي موسى، وتم التطبيق على مجموعة الطلاب الذين

تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم تم استبعاد العينة الذين كان ذكاءهم منخفض والإبقاء على العينة الذين ذكاءهم طبيعي مع وجود انخفاض في مستوى الفهم القرائي لديهم، فبلغ عددهم (٦٠) يمثلون (١٩٪) تقريباً من أفراد المجتمع الأصلي، فأصبحت العينة بذلك مقصودة.

ولتحقيق أهداف البحث تم تقسيم العينة التي تم اختيارها قصدياً إلى قسمين: (٣٠) كعينة استطلاعية لضبط أدوات البحث، و(٣٠) كعينة نهائية للوصول إلى نتائج البحث، وذلك وفق الإجراءات العلمية الخاصة باختيار العينات.

ويشير الباحث إلى أن اختياره للعينة بالطريقة العشوائية، ثم بالطريقة المقصودة، للأسباب الآتية:

- أن الاختيار كان للمستوى الثاني، ويُعد واحداً من بين أربعة مستويات دراسية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- أن الباحث لم يكن لديه خبرة بمستوى أي فرد من أفراد العينة قبل الاختيار لأنه لم يسبق له أن قام بتدريسهم.
- أن مستوى الطلاب (مجتمع البحث) في اختبار مهارات القراءة ضمن اختيار من لديهم صعوبات في هذه المهارات.
- أن مستوى الذكاء للطلاب (مجتمع البحث) يضمن وجود نسبة من التجانس بين أفراد العينة.

تم بعد ذلك إجراء اختبار لتحديد مستوى الذكاء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (مجتمع البحث) لضمان وجود تجانس بين أفراد العينة، وفقاً لمعدل الذكاء المعتمد والذي تبلغ نهايته القصوى (١٦٠) درجة ونهايته الصغرى (٤٤) درجة، ثم تم اختبار التجانس إحصائيا، كما بالجدول (١):

جدول (١): تجانس أفراد عينة البحث

المتغير الإحصائي	عدد أفراد العينة	وحدة القياس	النهاية العظمى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدل التحصيل الدراسي	٣٠	درجة	١٦٠	١١٢,٧٧	٩,٢٦١	١١٢	٠,٥٥

يبين الجدول (١) أن قيمة معامل الالتواء لمتغير معدل ذكاء متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الذين يمثلون أفراد عينة البحث بلغت (٠,٥٥)، وهذه القيمة أقل من ±١؛ الأمر الذي يدل على تقارب معدل ذكاء أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج المقترح.

- **إجراءات إعداد أدوات البحث ومواده**:

للإجابة عن أسئلة البحث عرض الباحث الإجراءات المتبعة في إعداد أدوات البحث ومواردها والهدف منها وتحكيمها وصولا إلى صورتها النهائية، ومن ثم عرض النتائج المتوصل إليها.

واستخدم الباحث ست من الأدوات لتحقيق أهداف البحث ومعرفة فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القِيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث)؛ وفيما يأتي توضيح ذلك:

- **الأداة الأولى: استبانة صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

تهدف الأداة إلى تحديد صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى التي يمكن أن تسهم في بناء برنامج مقترح قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات مهارات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٥) صعوبات رئيسة يتبعها (١٩) صعوبة فرعية، وقد تم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين بهدف الدراسة الاستطلاعية.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما صعوبات القراءة التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

وفيما يأتي توضيح الخطوات التي اتبعتُ عند إعداد هذه الاستبانة، والتي تشتمل الآتي:

- الهدف من إعداد الاستبانة.
- مصادر إعداد الاستبانة.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.
- تحكيم الاستبانة.
- تعديل الاستبانة وفقا لنتائج التحكيم.
- صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

- **الهدف من إعداد الاستبانة:**

الهدف من إعداد هذه الاستبانة هو تحديد صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ والتي يمكن على ضوئها بناء برنامج مقترح قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات مهارات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **مصادر إعداد الاستبانة:**

قام الباحث بمراجعة عدد من المصادر والأدبيات والمراجع التي تناولت صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى مثل: كتاب المهارات اللغوية لرشدي أحمد طعيمه (٢٠٠٦) ، و كتاب صعوبات القراءة للسيد علي أحمد(٢٠١١).

- **إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:**

تضمنت استبانة صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها الأولية ما يأتي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة.
- الصعوبات الرئيسة والفرعية المطلوب من المحكمين إبداء رأيهم فيها.
- كيفية تدوين الاستجابة التي تناسب رأي المحكم.
- التعريفات الإجرائية للصعوبات المستخدمة في الاستبانة.

وبالنسبة للمقدمة فقد وضح فيها الباحث للمحكمين أن الهدف من إعداد هذه الاستبانة هو تحديد صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ والتي يمكن على ضوئها بناء برنامج مقترح قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات مهارات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد طلب من المحكمين قراءة الاستبانة، وإجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه من حيث:

- مدى اتساق الصعوبات الفرعية مع الصعوبات الرئيسة التي تنتمي لها.
- مناسبة الصعوبات لطلاب المستوى الثاني.
- سلامة الصياغة العلمية واللغوية للصعوبات الرئيسة والفرعية.
- إضافة صعوبات لم ترد في الاستبانة.
- حذف صعوبات غير مهمة.

وقد تضمنت استبانة صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها الأولية (٥) صعوبات رئيسة و(١٩) صعوبة فرعية، ويوضح الجدول (٢) توصيفاً للاستبانة في صورتها الأولية.

جدول (٢): توصيف استبانة صعوبات تعلم مهارات القراءة في صورتها الأولية

م	الصعوبات الرئيسة	عدد الصعوبات الفرعية	النسبة المئوية من المجموع
١	صعوبات الفهم الحرفي	٣	٥١,٨٪
٢	صعوبات الفهم الاستنتاجي	٤	٢١,١٪
٣	صعوبات الفهم الناقد	٥	٢٦,٢٪
٤	صعوبات الفهم التذوقي	٣	١٥,٨٪
٥	صعوبات الفهم الإبداعي	٤	٢١,١٪
	العدد الكلي	١٩	١٠٠٪

- **تحكيم الاستبانة**:

يهدف تحكيم الاستبانة إلى تحديد صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ ولتحقيق هذا الهدف عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على (١٣) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعدد من الذين يقومون بتدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وقد تم الأخذ بآراء جميع المحكمين في عملية التحكيم.

- **تعديل الاستبانة وفقاً لنتائج التحكيم**:

تم الأخذ بآراء المحكمين حول التعديلات والملاحظات التي أجريت على الصعوبات المتضمنة في الاستبانة، سواء كان ذلك بالحذف أو الإضافة، وذلك بنسبة اتفاق بلغت (٩٠٪)، وتتمثل التعديلات التي أشار إليها المحكمون في إضافة بعض الصعوبات وحذف البعض منها. ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

- إضافة بعض الصعوبات:المحور الأول: صعوبات الفهم القرائي: إضافة (يصعب على المتعلم تحديد الفكرة الفرعية في النص المقروء).
- حذف بعض الصعوبات: المحور الرابع: صعوبات الفهم التذوقي: تم حذف (يجد صعوبة في التعرف على نوع الانفعالات والعواطف التي تسود المادة المكتوبة التي يقرؤها.

• **صياغة الاستبانة في صورتها النهائية**:

قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون على استبانة صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها الأولية، حيث تمثلت هذه التعديلات في إضافة بعض الصعوبات وحذف البعض منها، وبناء على ذلك فقد بلغ عدد الصعوبات التي تضمنتها استبانة صعوبات تعلم مهارات القراءة في صورتها النهائية (١٨) صعوبة، ويوضح الجدول (٣) التالي وصفا لها.

جدول (٣): توصيف استبانة صعوبات تعلم مهارات القراءة في صورتها النهائية

م	الصعوبات الرئيسة	عدد الصعوبات الفرعية	النسبة المئوية من المجموع
١	صعوبات الفهم الحرفي	٤	٢١,١٪
٢	صعوبات الفهم الاستنتاجي	٤	٢١,١٪
٣	صعوبات الفهم الناقد	٤	٢١,١٪
٤	صعوبات الفهم التذوقي	٢	١٠,٦٪
٥	صعوبات الفهم الإبداعي	٤	٢١,١٪
	العدد الكلي	١٨	١٠٠٪

• **الأداة الثانية**: **استبانة تحديد مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**.

لإعداد استبانة مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلّمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، اتبعت عدة خطوات تمثلت فيما يأتي:

• **أولاً**: **الهدف من إعداد الاستبانة**:

هدفت هذه الاستبانة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد المناسبة التي يمكن أن تسهم في بناء برنامج مقترح قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• **ثانياً**: **مصادر إعداد الاستبانة**:

قام الباحث بمقابلة بعض المتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرق ومناهج التدريس بالمعهد وأخذ آرائهم ووجهات نظرهم في ذلك، ومراجعة عدد من المصادر والأدبيات والمراجع التي تناولت موضوعات مدخل القيم في تعليم القراءة لعلاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، منها:

- تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، عدنان العتوم وآخرون، (٢٠٠٧م).
- أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة الجوف، العنود الشراري، (٢٠٠٨م).

- المعلم وتنمية مهارات التفكير، مصطفى زيادة وآخرون، (٢٠٠٨م).
- تدريب مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، جودت أحمد سعادة، (٢٠١١م).
- التفكير الناقد والتفكير الناقد تعليمها وتعلمها للرقي الحضاري والتقدم العلمي، محمد هاشم ريان،(٢٠١١).
- تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، فتحي عبد الرحمن جروان، (٢٠١٦م).

• **ثالثًا: إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:**

أعد الباحث استبانة لتحديد مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلّمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، في صورتها الأولية، مضمنا فيها ما يأتي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من البحث ومن إعداد الاستبانة.
- مهارات التفكير الناقد الرئيسة والمهارات الإجرائية المنبثقة منها.
- التعريفات الإجرائية للمهارات المستخدمة في الاستبانة.
- كيفية تدوين الاستجابة التي تناسب رأي المحكم.

وقد أعدت هذه الاستبانة للاستفادة من آراء المحكمين وفقاً لما يرونه من حيث:

- مدى اتساق المهارات الرئيسة مع المهارات الإجرائية المنبثقة منها.
- مناسبة مهارات التفكير الناقد الواردة في الاستبانة لطلاب المستوى الثاني.
- سلامة الصياغة العلمية واللغوية لمهارات التفكير الناقد.
- إضافة مهارات لم ترد في الاستبانة.
- حذف مهارات غير مهمة.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٥) مهارات رئيسة، ينبثق منها (٢٢) مهارة إجرائية، كما يوضح الجدول (٤).

جدول (٤): توصيف استبانة مهارات التفكير الناقد في صورتها الأولية

م	مهارات التفكير الناقد الرئيسة	عدد المهارات الإجرائية	النسبة المئوية من المجموع
١	التفسير.	٤	٪١٨,٢
٢	الموازنة (المقارنة).	٥	٪٢٢,٧
٣	التحليل.	٤	٪١٨,٢
٤	التركيب.	٣	٪١٣,٦
٥	التقويم.	٦	٪٢٧,٣
العدد الكلي		٢٢	٪١٠٠

• **رابعًا: تحكيم الاستبانة:**

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على (١٧) من المحكمين المتخصصين في التربية، والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعدد من الذين يقومون بتدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك لتحديد مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى التي يمكن أن تسهم في بناء برنامج مقترح قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• **خامسًا: تعديل الاستبانة وفقاً لنتائج التحكيم:**

تمت الإفادة من آراء المحكمين وأخذ ملحوظاتهم واقتراحاتهم حول مهارات التفكير الناقد المضمنة في الاستبانة، وأجريت التعديلات المطلوبة، والتي تمثلت في الإضافة لبعض المهارات وحذف البعض منها بناء على آراء المحكمين وذلك بنسبة اتفاق بلغت (٩٧٪)، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

• **إضافة بعض المهارات:**

- مهارة الاستنتاج، وتتضمن مهارتين إجرائيتين:
- يتوصل إلى حكم من خلال النص المقروء.
- يتوصل إلى استنتاج من خلال النص المقروء.

• **حذف بعض المهارات:**

- مهارة الموازنة (المقارنة): حذف المهارة الإجرائية (يميز بين الفكرة الرئيسة والفرعية).
- مهارة التحليل: حذف المهارة الإجرائية (يحدد الكلمات المفتاحية).
- مهارة التقويم: حذف المهارة الإجرائية (يوضح درجة صدق المعلومات).
- مهارة التقويم: حذف المهارة الإجرائية (يحدد ما ليس له علاقة الموضوع).

• **سادسًا: صياغة القائمة النهائية لمهارات التفكر الناقد:**

صيغت القائمة النهائية لمهارات التفكير الناقد بعد الأخذ بآراء المحكمين وملحوظاتهم ومقترحاتهم، وأجريت التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وتمثلت هذه التعديلات في إضافة بعض المهارات إليها، وحذف البعض منها، وبناء على ذلك فقد تكونت قائمة بمهارات التفكير الناقد تكونت من (٦) مهارات رئيسة، ينبثق منها (٢٠) مهارة إجرائية. كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥): توصيف قائمة مهارات التفكير الناقد في صورتها النهائية

م	مهارات التفكير الناقد الرئيسة	عدد المفاهيم الفرعية	النسبة المئوية من المجموع
١	التفسير.	٤	٢٠٪
٢	الموازنة (المقارنة).	٤	٢٠٪
٣	التحليل.	٣	١٥٪
٤	الاستنتاج.	٢	١٠٪
٥	التركيب.	٣	١٥٪
٦	التقويم.	٤	٢٠٪
العدد الكلي		٢٠	١٠٠٪

• **الأداة الثالثة: إعداد برنامج قائم على مدخل القيم (كتاب الطالب):**

تطلب البحث الحالي إعداد برنامج مقترح قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد تم توزيعه بعد اكتمال تصميمه على المحكمين للدراسة الاستطلاعية. وقد أتُّبعت الخطوات الآتية في تصميم البرنامج المقترح:

• **أولاً: الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث السابقة ذات الصلة:**

حيث تم تحديد صعوبات القراءة ومهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، التي تتناسب مع المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية (عينة البحث)، لتكون هي المحور الأساس للبرنامج المقترح.

- **ثانياً: تحديد احتياجات المتعلمين حول القيم المراد تقديمها للطلاب والتي تساهم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

حيث قام الباحث بمقابلة المختصين الشرعيين والتربويين لأخذ آرائهم، ومن ثم إعداد الاستبانات وتحكيمها والاستفادة من آراء المحكمين في تحديد مفاهيم الثقافة الإسلامية وما تتضمنه من قيم.

- **ثالثاً: تحديد الهدف العام من البرنامج المقترح:**

هدف هذا البرنامج المقترح لعلاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الثاني بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- **رابعاً: تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح:**

تمثلت الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح في الآتي:

- التعرف على الصعوبات في مهارات القراءة التي تواجه طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- التعرف على مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ترسيخ القيم الإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الناقد واستخدامها في اكتساب المعارف.

- **خامساً: تصميم محتوى البرنامج المقترح في صورته الأولية:**

يُعد اختيار المحتوى من أهم مراحل بناء البرنامج المقترح، ويتم كتابته في ضوء طبيعة الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. وهناك عدة أمور وضعت في الاعتبار عند تصميم محتوى البرنامج في صورته الأولية تمثلت في:

- تحقيق محتوى البرنامج للأهداف التي وضع من أجلها.
- دقة المعلومات التي يتضمنها المحتوى.
- مناسبة البرنامج لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- التوازن في عرض محتوى البرنامج.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- قابلية البرنامج التعليمي للتقويم المستمر.

- **سادساً: تحديد المواد التعليمية الخاصة بالبرنامج المقترح:**

روعي في تصميم البرنامج المقترح تنوع المواد التعليمية الموجهة للمتعلمين التي تحقق الأهداف الموضوعة له تمثلت في:

- كتاب الطالب: ويمثل محتوى البرنامج، ويشتمل على المواد التعليمية التي تسهم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- عروض البوربوينت: حيث تم تدريس المحتوى التعليمي إلكترونيا.

• **سابعًا: تحكيم البرنامج المقترح:**

تم عرض البرنامج المقترح على عدد (١٥) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعدد من الذين يقومون بتدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ من أجل التأكد من:

- مناسبة النصوص للمستوى الثاني.
- مناسبة الكتاب لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة.
- سلامة صياغة الأهداف وإمكانية تحقيقها.
- اشتمال الأنشطة على علاج صعوبات القراءة.
- اشتمال الأنشطة على تنمية مهارات التفكير الناقد.
- سلامة الكتاب من الأخطاء العلمية.
- سلامة الكتاب من الأخطاء اللغوية.
- دقة تصميم المواد التعليمية.

تم التعديل على البرنامج من قبل المحكمين في النص والأمثلة والتدريبات والتقويم بحيث يتناسب مع مستويات الطلاب، وقد تم أخذ كافة التعديلات التي أجراها المحكمون في الاعتبار عن صياغة الصورة النهائية للبرنامج.

• **ثامنًا: إعداد الصورة النهائية للبرنامج:**

بعد الإفادة من آراء المحكمين والأخذ بملحوظاتهم وإفاداتهم؛ أصبح البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورته النهائية.

وقد تكون كتاب الطالب من وحدتين تفرع منها (ستة) دروس، وقد كانت تفاصيل محتوياته، كما يأتي:

- الوحدة الأولى: عنوانها"قصة وعبرة"، واشتملت على (٣) دروس، وهي: من قصة إبراهيم الخليل، شاب يستأذن النبي ﷺ في أمر...!، ابن مسعود وحرصه على السنة.
- الوحدة الثانية: عنوانها"مبادئ إسلامية"، واشتملت على (٣) دروس، وهي: الدعوة إلى الله، الرحمة والإحسان، الوسطية والاعتدال.

وقد تم إعداد كتاب الطالب وإخراجه بصورة تربوية وفنية مناسبة، رُوعي فيها أن:

- تضمن كتاب الطالب مقدمة مناسبة تشمل الترحيب بالمتعلمين، وتوضح أهداف البرنامج.
- تضمن الكتاب مجموعة من الإرشادات التي تيسر للمتعلم طريقة استعماله.
- مسايرة محتوى الكتاب التقدم العلمي والتكنولوجي.
- مسايرة حجم حروف الطباعة أو الكتابة مستوى الكتاب ويفضل الحروف الواضحة الكبيرة.
- تزويد المحتوى بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كاف ومناسب وجذاب.
- يصاحب المادة دليل للمعلم.

- تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة.
- يستخدم الورق الأبيض تجنبا لسوء الطباعة وإرهاق العين.
- يكون الغلاف جذابا عليه عنوان واضح وصورة تدل على غرضه.
- يشتمل الغلاف على اسم الباحث.
- يشتمل الغلاف على العام الدراسي.
- يكون التجليد بشكل يسمح بفتح الكتاب بسهولة، ويسمح ببسطه على المكتب عند الاستعمال.
- تكون المسافات بين السطور مناسبة.
- يكون عرض الهوامش مناسبا.
- يخلو من الأخطاء المطبعية.
- تكتب العناوين (الرئيسة والفرعية -والفرع فرعية.) بشكل مناسب.
- يتضمن فهرسا دقيقا ومنظما، ويوضع في مكان مناسب.
- تضبط النصوص المقروءة ضبطا كاملا.

• **الأداة الرابعة: إعداد دليل المعلم**:

تطلبت المادة التعليمية للبحث تصميم دليل المعلم لمقرر القراءة لبرنامج مقترح قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بحيث يشتمل على كافة الخطوات، وطرق وأساليب التدريس المتبعة في تنفيذ البرنامج، والتي تساعد في تدريس المحتوى.

وتم تصميم الكتاب ليحتوي (٦) دروس، تدرس في (٢٤) ساعة، وقد روعي في تصميم الكتاب ما يلي:

- يحتوي على مقدمة معبرة عن محتواه.
- يتضمن نماذج من الدروس تعالج معالجة نموذجية يحتذي بها المعلم ويعرف من خلالها كيفية تناول كل درس داخل حجرة الدراسة.
- شرح الخطوات والاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ الدروس على ضوء مدخل القيم.
- يحتوي على خطة زمنية مناسبة لتدريس وحدات الكتاب حسب دروس كل وحدة.
- يتضمن مجموعة من المراجع التي يمكن أن تسهم في فاعلية تدريسه للبرنامج

وقد تم توزيعه بعد اكتمال تصميمه على عدد (٩) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعدد من الذين يقومون بتدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ من أجل التأكد من:

- اشتمال المقدمة على ما يعبر عن محتوى البرنامج.
- ملاءمة الطرق والأساليب المتبعة في التدريس لتحقيق أهداف البرنامج.
- مناسبة عدد الساعات المقررة لتدريس كل درس.
- مناسبة الدليل لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة.

- سلامة الكتاب من الأخطاء العلمية.

وقد تم أخذ كافة التعديلات التي أجراها المحكمون في الاعتبار عن صياغة الصورة النهائية للبرنامج.

ويوضح الجدول (٦) ملخصًا لمحتويات دليل المعلم.

جدول (٦): يوضح محتويات دليل المعلم المستخدم في البرنامج المقترح مع الخطة الزمنية

م	الوحدة	الدرس	عدد الساعات
١	الوحدة الأولى قصة وعبرة	من قصة إبراهيم الخليل عليه السلام.	٤
		شاب يستأذن النبي ﷺ في أمر.	٤
		ابن مسعود رضي الله عنه وحرصه على السنة.	٤
٢	الوحدة الثانية مبادئ إسلامية	الدعوة إلى الله.	٤
		الرحمة والإحسان.	٤
		الوسطية والاعتدال.	٤
المجموع			٢٤

وقد تم إعداد دليل المعلم بحيث يكون مرشداً أو معيناً للمعلم على تدريس كتاب الطالب، ومحتوى البرنامج، باتباع الخطوات الآتية:

- خلفية عن الدرس.
- تهيئة المتعلمين.
- عرض الدرس: تقديم النص، طرح الأسئلة حول الدرس، التأكد من صحة قراءة المتعلمين.
- تنفيذ التدريبات.
- تنفيذ النشاط الفردي.
- تنفيذ النشاط الجماعي.
- التقويم.

- **الأداة الخامسة: اختبار صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

تم تصميم اختبار لقياس صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ ليتم تطبيقه قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعده، ويهدف الاختبار إلى قياس مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الثاني بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في صعوبات مهارات القراءة ومدى إتقانهم لها قبل تطبيق تجربة البرنامج المقترح عليهم وبعد تطبيق البرنامج. وقد جرى تحديد صعوبات القراءة من خلال مجموعة من المصادر، وكذلك بعض الكتب والدراسات السابقة المتخصصة بهذا المجال، بالإضافة إلى استبانة صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس والذي ينص على " ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، وقد سارت عملية بناء وإعداد الاختبار وفقاً للخطوات الآتية:

• **أولاً/ خطوات إعداد الاختبار:**

تم إعداد اختبار صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء تحليل محتوى مقرر اللغة العربية لغير الناطقين بها الدراسي وتحديد صعوبات القراءة من خلال استبانة صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، كما تم الاطلاع على المصادر والكتب والدراسات ذات الصلة بموضوع صعوبات القراءة، وتضمن الاختبار خمس محاور رئيسة هي:

- المحور الأول: صعوبات الفهم الحرفي.
- المحور الثاني: صعوبات الفهم الاستنتاجي.
- المحور الثالث: صعوبات الفهم الناقد.
- المحور الرابع: صعوبات الفهم التعرف على مهارات الفهم الاستنتاجي.
- المحور الخامس: صعوبات الفهم الإبداعي.

• **ثانياً/ تحديد الهدف من الاختبار:**

وُضِعَ اختبار صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، لتحقيق الأهداف التالية:

- استخدامه كاختبار قبلي؛ لقياس مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في صعوبات مهارات القراءة.
- استخدامه كاختبار بعدي؛ لقياس فاعلية البرنامج المقترح في علاج صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) بعد تنفيذ البرنامج المقترح.

• **ثالثاً/صياغة تعليمات الاختبار:**

تعد التعليمات موجِّهات أساسية تساعد على الاستجابة لأسئلة الاختبار بسهولة ويسر، وقد صيغت تعليمات اختبار صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بصورة واضحة ومبسطة، وتضمنت التعليمات الهدف من الاختبار، وعدد الأسئلة التي يجيب عليها المتعلم، وطريقة الإجابة عن أسئلة الاختبار، والزمن المسموح به للإجابة، وعدد صفحات الاختبار، وبيانات المتعلم مع الإشارة إلى أن نتائج هذا الاختبار سوف تُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

• **رابعاً/ إعداد الاختبار في صورته الأولية:**

بعد الاطلاع على بعض أنواع الأسئلة المستخدمة في الاختبارات، والاطلاع على المصادر والمراجع التي تناولت تصميم الاختبارات؛ وكذلك استبانة صعوبات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وفي ضوء ما تم في الخطوات السابقة، تم إعداد اختبار صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورته الأولية، حيث بلغ عدد أسئلته (١٦) سؤالا موزعة على خمسة محاور رئيسة، اشتمل (١٤) سؤالاً منها على أسئلة الاختيار من متعدد، وسؤالين (٢) من نوع الأسئلة المقالية، ويوضح الجدول (٩) التالي توزيع أسئلة الاختبار في صورته الأولية على صعوبات مهارات القراءة.

جدول (٧): توزيع أسئلة الاختبار في صورته الأولية على صعوبات مهارات القراءة

م	الصعوبات	الأسئلة	عددها
١	الفهم الحرفي	١ – ٢ – ٣ – ١٠	٤
٢	الفهم الاستنتاجي	٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨	٥
٣	الفهم الناقد	١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤	٤
٤	الفهم التذوقي	١٦	١
٥	الفهم الإبداعي	٩ – ١٥	٢
العدد الكلي لأسئلة الاختبار			١٦

- **خامساً/ تحكيم الاختبار (الصدق الظاهري)**:

للتأكد من صدق اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وأنه يقيس ما وضع لقياسه؛ تم إجراء الصدق الظاهري للاختبار، حيث تم عرضه في صورته الأولية على عدد (٩) من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والمناهج وطرق التدريس؛ للتأكد من شموليته ومناسبته لتحقيق الهدف من البحث، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في النقاط الآتية:

- ارتباط الأسئلة بالأهداف المحددة للاختبار وشمولها.
- ارتباط الأسئلة بصعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- سلامة وصحة ووضوح الصياغة اللغوية والعلمية لأسئلة الاختبار.
- مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى المتعلمين.
- ملاءمة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه (صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها).
- مدى كفاية ووضوح تعليمات الاختبار.
- تحكيم الأسئلة إما بالحذف أو الإضافة أو التعديل وفقاً لآراء المحكمين ووجهات نظرهم.

- **تعديل الاختبار وفقاً لنتائج التحكيم**:

تم الأخذ بآراء المحكمين حول التعديلات والملاحظات التي أجريت على أسئلة الاختبار، سواء كان ذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وذلك بنسبة اتفاق بلغت (٩٤٪)، وتتمثل التعديلات التي أشار إليها المحكمون في تعديل بعض الأسئلة، وحذف بعض الأسئلة، وإضافة البعض منها.

- **سادساً/ صياغة أسئلة الاختبار في صورته النهائية**:

بعد عرض اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على مجموعة المحكمين، أجريت عليه التعديلات المطلوبة وفقاً لآرائهم، ثم إعادة صياغة أسئلة الاختبار في صورته النهائية، وقد تم ذلك كما يأتي:

- نمط أسئلة الاختيار من متعدد، ويبلغ عددها (١٤) سؤالاً، وهي الأسئلة المرقمة (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦) ويتبع كل سؤال (٤) بدائل يختار منها المستجيب بديلا واحدا فقط للإجابة عن السؤال.

- نمط الأسئلة المقالية، ويبلغ عددها (٦) أسئلة، وهي الأسئلة المرقمة (٨، ٩، ١٠، ١٧، ١٨، ١٩)، حيث يجيب عليها المستجيب في الفراغ المخصص لذلك.

وبناء على ما سبق يصبح العدد الكلي لأسئلة الاختبار في هذه المرحلة (١٩) سؤالاً، ويوضح الجدول التالي توزيع أسئلة الاختبار في صورته النهائية على صعوبات مهارات القراءة.

جدول (٨): توزيع أسئلة الاختبار في صورته النهائية على صعوبات مهارات القراءة

م	الصعوبات	الأسئلة	عددها
١	الفهم الحرفي	١ – ٢ – ٣ – ١٠ – ١٩	٥
٢	الفهم الاستنتاجي	٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨	٥
٣	الفهم الناقد	١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤	٤
٤	الفهم التذوقي	١٦ – ١٧	٢
٥	الفهم الإبداعي	٩ – ١٥ – ١٨	٣
العدد الكلي لأسئلة الاختبار			١٩

- **سابعاً/ إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:**

لتحقيق الدقة في التصحيح وسرعته، تم إعداد مفتاح لتقدير درجات الطلاب الذين تم تطبيق اختبار صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى عليهم، تم تحديد وتصحيح أسئلة الاختبار كما يأتي:

- درجة واحدة (١) للإجابة الصحيحة لكل سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد، وصفرا للإجابة خاطئة. وهي الأسئلة المرقمة (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩). ويصبح مجموع درجاتها بذلك (١٣) درجة.
- ثلاث درجات (٣) للإجابة الصحيحة المكتملة للأسئلة المرقمة (٨،٩)، وتعطى درجة لكل إجابة صحيحة من ضمن الإجابات الثلاث المطلوبة، وصفراً للإجابة خاطئة. ويصبح مجموع درجاتها بذلك (٦) درجات.
- درجتان (٢) للإجابة الصحيحة للأسئلة المرقمة (١٥، ١٧، ١٨)، وصفراً للإجابة خاطئة. ويصبح مجموع درجاتها بذلك (٦) درجات.
- أربع درجات (٤) للإجابة الصحيحة المكتملة للسؤال المرقم (١٠)، وتعطى درجة لكل إجابة صحيحة من ضمن الإجابات الأربعة المطلوبة، وصفراً إذا للإجابة خاطئة.
- الدرجة النهائية للاختبار (٢٩) درجة، والدرجة الصغرى صفراً.

- **ثامناً/ التجربة الاستطلاعية لاختبار صعوبات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

بعد أن تم صياغة اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورته النهائية، طبق على عينة استطلاعية – من خارج عينة البحث – بلغ عددها (٣٠) من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك بهدف تحديد الآتي:

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار:**

يفيد معامل الصعوبة والسهولة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من المستجيبين الذين أجابوا عن كل سؤال

من أسئلة الاختبار إجابة صحيحة أو خاطئة، وقد أُعتبر "أن السؤال الذي يكون معامل السهولة له أقل من (٠,١٥) يكون عالي الصعوبة، والسؤال الذي يكون معامل السهولة له أكبر من (٠,٨٥) يكون عالي السهولة" (المنيزل ، ٢٠٠٩: ص١٣٩).

وقد تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار الحالي على النحو الآتي:

لحساب معاملات السهولة لأسئلة الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

ولحساب معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة.

ويوضح الجدول (٩) التالي قيم معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

جدول (٩): معامل السهولة والصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

محور الصعوبات	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	محور الصعوبات	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة
الأول: الفهم الحرفي	١	٠,٤٣	٠,٥٧	الثالث: الفهم الناقد	١١	٠,٦٣	٠,٣٧
	٢	٠,٤٠	٠,٦٠		١٢	٠,٤٣	٠,٥٧
	٣	٠,٨٣	٠,١٣		١٣	٠,٦٣	٠,٣٧
	١٠	٠,٥٧	٠,٤٣		١٤	٠,٦٠	٠,٤٠
	١٩	٠,٦٠	٠,٤٠				
الثاني: الفهم الاستنتاجي	٤	٠,٤٠	٠,٦٠	الرابع: الفهم التذوقي الإبداعي	١٦	٠,٤٠	٠,٦٠
	٥	٠,٦٠	٠,٤٠		١٧	٠,٤٣	٠,٥٧
	٦	٠,٥٧	٠,٤٣	الخامس: الفهم الإبداعي	٩	٠,٦٠	٠,٤٠
	٧	٠,٨٣	٠,١٣		١٥	٠,٥٧	٠,٤٣
	٨	٠,٦٧	٠,٣٣		١٨	٠,٥٧	٠,٤٣

يتضح من الجدول (٩) أن قيم معاملات السهولة لأسئلة اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى قد تراوحت من (٠,٤٠ – ٠,٨٣). وتندرج هذه القيم ضمن المدى المقبول لنسبة درجة السهولة المتعارف عليها في هذا الخصوص والمحصورة ما بين (٠,١٥ – ٠,٨٥).

- **حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار**:

تم حساب معامل التمييز لتحديد مدى فاعلية كل سؤال من أسئلة الاختبار في التمييز بين إجابة كل طالب، والطالب الآخر في الدرجة النهائية للاختبار؛ وذلك من أجل الإبقاء على الأسئلة والمفردات ذات التمييز العالي والجيدة فقط، وقد أعتبر "أن المفردة التي يتراوح معامل تمييزها من (٠,١٥ – ٠,٨٥) مقبولة، أما المفردة التي يقل معامل تمييزها عن (٠,١٥) أو يزيد عن (٠,٨٥) فيتم رفضها" وقد تم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار الحالي على النحو التالي:

لحساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}}$$

حيث إن:

س: عدد الفئة العليا في التحصيل الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.
ص: عدد الفئة الدنيا في التحصيل الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.
ن: عدد أفراد إحدى المجموعتين.

ويوضح الجدول (١٠) التالي قيم معاملات التمييز لأسئلة اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

جدول (١٠): معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

محور الصعوبات	رقم السؤال	معامل التمييز	محور الصعوبات	رقم السؤال	معامل التمييز
الأول: الفهم الحرفي	١	٠,٣١	الثالث: الفهم الناقد	١١	٠,٤٢
	٢	٠,٥٠		١٢	٠,٣١
	٣	٠,٨٠		١٣	٠,٤٢
	١٠	٠,٢٤		١٤	٠,٣٣
	١٩	٠,٣٣			
الثاني: الفهم الاستنتاجي	٤	٠,٥٠	الرابع: الفهم التذوقي	١٦	٠,٥٠
	٥	٠,٣٣		١٧	٠,٣١
	٦	٠,٢٤	الخامس: الفهم الإبداعي	٩	٠,٣٣
	٧	٠,٨٠		١٥	٠,٢٤
	٨	٠,٥٠		١٨	٠,٢٤

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات التمييز لأسئلة اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تراوحت من (٠,٢٤ – ٠,٨٠). وجميع هذه القيم مناسبة، مما يدل على قبول هذه الأسئلة من حيث معامل التمييز؛ كونها حصلت على قيم تناسب المدى المتعارف عليه لهذه المعاملات. وبذلك يستقر الاختبار على جميع أسئلته البالغ عددها (١٩) سؤالا.

- **حساب زمن الاختبار**:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من خلال حساب حاصل جمع الزمن الذي استغرقته أول طالب، وآخر طالب في الاجابة عن أسئلة الاختبار مقسوما على عددهما، كما يوضح ذلك المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{٣٥ + ٥٥}{٢}$$

ووجد أن زمن الاختبار هو (٥٥) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لإلقاء التعليمات، وتوضيح كيفية الإجابة على أسئلة الاختبار، وبذلك يكون الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (٥٠) دقيقة.

- **حساب معاملات صدق الاختبار**:

للتأكد من صدق اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تم احتسابه بطريقتين:

◄◄ الصدق الذاتي (*Intrinsic Validity*): وذلك باحتساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار الذي بلغت قيمته (٠,٩١)، وبتطبيق المعادلة بلغت قيمة معامل

الصدق الذاتي لأسئلة الاختبار (٠,٩٥). وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق الاختبار، وتمتع أسئلته بدرجة عالية من الدقة والمرونة والتوازن عند تطبيقه.

- صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار: وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*) بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وكذلك معمل الارتباط بين كل محور من المحاور والدرجة الكلية للاختبار كما يوضح ذلك الجدولين (١١)، (١٢):

جدول (١١): معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة السؤال والدرجة النهائية للاختبار

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠,٧٩**	٨	٠,٧٧**	١٥	٠,٧٩**
٢	٠,٨٣**	٩	٠,٨١**	١٦	٠,٨٣**
٣	٠,٨٣**	١٠	٠,٨٥**	١٧	٠,٧٩**
٤	٠,٧٩**	١١	٠,٧٤**	١٨	٠,٧٧**
٥	٠,٨٤**	١٢	٠,٦١**	١٩	٠,٧٨**
٦	٠,٨٠**	١٣	٠,٦٩**		
٧	٠,٨٥**	١٤	٠,٧٥**		

يتضح من الجدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). مما يدل على الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار، وصلاحيته للتطبيق.

جدول (١٢): مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المحاور الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار

صعوبات الفهم	(١) الحرفي	(٢) الاستنتاجي	(٣) الناقد	(٤) التذوقي	(٥) الإبداعي	الدرجة الكلية
(١) الحرفي	١	٠,٨٩**	٠,٨٥**	٠,٩٢**	٠,٨٢**	٠,٩٤**
(٢) الاستنتاجي		١	٠,٨١**	٠,٨٦**	٠,٨٧**	٠,٩٣**
(٣) الناقد			١	٠,٨٩**	٠,٨٢**	٠,٩٠**
(٤) التذوقي				١	٠,٩٢**	٠,٩٤**
(٣) الإبداعي					١	٠,٩٢**
الدرجة الكلية						١

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم معاملات مصفوفة الارتباط بين درجة كل محور من محاور اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). مما يدل على الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار مع محاوره، وصلاحيته للتطبيق.

- **حساب معاملات ثبات الاختبار**:

للتأكد من ثبات اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تم احتسابه بطريقتين، وذلك بالتطبيق على درجات العينة الاستطلاعية:

- حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية: تم استخدام معادلة سبيرمان براون (*Spearman-Brown*) عن طريق التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار(١)، حيث تم تقسيم الاختبار إلى نصفين متساويين ووجد أن معامل الارتباط بين

(**): تعني دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

(١) تم تقسيم أسئلة الاختبار إلى نصفين، فأصبح كل قسم من القسمين قائماً بذاته، وبعد ذلك تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات النصفين، وحساب الجذر التربيعي لمعامل الارتباط.

درجات النصفين يساوي (٠,٨٩)، وتم بعد ذلك حساب معامل ثبات الاختبار وبلغت قيمته (٠,٩٢)، وهذا يدل على أن اختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على درجة عالية من الثبات.

- حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (*Cronpbach's Alpha*)، وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول (١٣):

جدول (١٣): ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ

صعوبات الفهم	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
(١) الحرفي	٥	٠,٩٤
(٢) الاستنتاجي	٥	٠,٩٣
(٣) الناقد	٤	٠,٩٠
(٤) التذوقي	٢	٠,٨٦
(٣) الإبداعي	٣	٠,٩٢
الدرجة الكلية للاختبار	١٩	٠,٩١

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بلغت (٠,٩١) لأسئلة الاختبار ككل، وقد تراوحت قيم المعاملات للمهارات بين (٠,٨٧) في حدها الأدنى لمهارة المرونة، (٠,٩٦) في حدها الأعلى لمهارة الطلاقة، في حين بلغت (٠,٩١) لمهارة الأصالة، وهي قيمة مناسبة تدل على إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن يُسفر عنها الاختبار عند تطبيقه.

- **الصور النهائية للاختبار**:

بعد التأكد من صدق الاختبار، وحساب ثباته، إحتفظ الاختبار بجميع أسئلته، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (١٩) سؤالا، تقيس في مجموعها مستوى صعوبات مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمدينة المنورة، وصالحا للتطبيق.

- **الأداة السادسة: اختبار مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بحيث تضمن (٢٠) مفردة، تشتمل على الأسئلة المقالية والموضوعية، وتقيس في مجملها مستوى الطلاب في مهارات التفكير الناقد، وقد تم توزيع الاختبار في صورته الأولية على المحكمين بهدف الدراسة الاستطلاعية. للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على "ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟". وقد تم بناء الاختبار وإعداده وفقا للخطوات الآتية:

- **أولاً: الهدف من إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد**:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في مهارات التفكير الناقد، ومدى إتقانهم لها قبل تطبيق البرنامج المقترح، وبعد التطبيق، وقد وُضِعَ الاختبار، لتحقيق ما يأتي:

- استخدامه كاختبار قبلي؛ لقياس مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في مهارات التفكير الناقد.
- استخدامه كاختبار بعدي؛ لقياس فاعلية البرنامج المقترح لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) بعد تطبيق البرنامج المقترح.

• **ثانيًا: مصادر إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد:**

تم إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء تحليل محتوى مقرر برنامج قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وذلك بعد الاطلاع على بعض أنواع الأسئلة المستخدمة في الاختبارات، والرجوع إلى المصادر والمراجع والكتب والبحوث السابقة التي تناولت تصميم الاختبارات، وكذلك استبانة مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• **ثالثًا: صياغة تعليمات اختبار مهارات التفكير الناقد:**

حرص الباحث على كتابة تعليمات محددة ودقيقة لاختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتضمنت التعليمات: الهدف من الاختبار، وعدد الأسئلة التي يجيب عنها المتعلم، وطريقة الإجابة، والزمن المسموح به للإجابة، وبيانات المتعلم مع الإشارة إلى أن نتائج هذا الاختبار سوف تُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. كما طلب من الطالب قراءة التعليمات الآتية قبل البدء في الإجابة على الاختبار:

- تأكد من كتابة اسمك على ورقة الإجابة.
- أجب عن الأسئلة كلها.
- افهم معنى السؤال جيدا قبل أن تجيب عليه.
- راجع الأسئلة والإجابات بعدما تنتهي.
- يتكون الاختبار من سؤالين رئيسيين.
- لا تبدأ في الإجابة حتى يؤذن لك.

• **رابعًا: إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد في صورته الأولية:**

تكوَّن اختبار مهارات التفكير الناقد في صورته الأولية مما يأتي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاختبار.
- مناسبة السؤال لقياس مهارات التفكير الناقد.
- سلامة الصياغة اللغوية للسؤال.
- إضافة ما ترونه مناسبًا من مقترحات تثري الاختبار.
- حذف الأسئلة التي ترون عدم أهميتها.

صيغت أسئلة اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على نمط الأسئلة المقالية، والأسئلة الموضوعية والتي اشتملت على: (الاختيار من متعدد، ترتيب الجمل، الربط بين السبب والنتيجة). وقد اشتمل على نصين رئيسين على النحو التالي:

- النص الأول: وتكون من (١١) مفردة.
- النص الثاني: وتكون من (٩) مفردات.

وقد صيغت كل مفردة بحيث يجيب عليها الطالب على ورقة الأسئلة في المكان المخصص لذلك. ويوضح الجدول التالي توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير الناقد.

جدول (١٤): توزيع مفردات الاختبار في صورته الأولية (قبل التحكيم) على مهارات التفكير الناقد

م	مهارات التفكير الناقد	النص الأول	النص الثاني	عدد المفردات
١	التفسير.	–	١٤، ١٥، ١٦، ١٧	٤
٢	الموازنة (المقارنة).	٥، ٦	١٢، ١٣	٤
٣	التحليل.	٤، ٨، ٩	–	٣
٤	الاستنتاج.	١	١٨	٢
٥	التركيب.	٢، ١٠، ١١	–	٣
٦	التقويم	٣، ٧	١٩، ٢٠	٤
العدد الكلي		١١	٩	٢٠

- **خامساً**: **تحكيم اختبار مهارات التفكير الناقد (الصدق الظاهري)**:

تم عرض اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، على عدد (١٣) من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والمناهج وطرق التدريس، وعدد من الذين يقومون بتدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ للتأكد من شموليته وأنه يقيس ما وضع لقياسه، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في النقاط الآتية:

- ارتباط الأسئلة بالأهداف المحددة للاختبار وشمولها.
- ارتباط الأسئلة بمهارات التفكير الناقد.
- ارتباط الأسئلة بمهارات التفكير الناقد الرئيسة والفرعية.
- سلامة وصحة ووضوح الصياغة اللغوية والعلمية لأسئلة الاختبار.
- مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى المتعلمين.
- ملاءمة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه (مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها).
- مدى كفاية ووضوح تعليمات الاختبار.
- تحكيم الأسئلة إما بالحذف أو الإضافة أو التعديل وفقاً لآراء المحكمين.

- **سادساً**: **تعديل اختبار مهارات التفكير الناقد وفقاً لنتائج التحكيم**:

تمت الإفادة من آراء المحكمين وأجريت التعديلات على أسئلة الاختبار، وذلك بنسبة اتفاق بلغت (٩٥٪)، وتتمثل التعديلات التي أشار إليها المحكمون في تصحيح بعض الأخطاء الطباعية، وإعادة صياغة بعض الأسئلة وفق المعايير التربوية، وترتيب الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.

- **سابعاً**: **صياغة أسئلة اختبار مهارات التفكير الناقد بعد تحكيمه**:

أجريت التعديلات المطلوبة على اختبار مهارات التفكير الناقد وفقاً لآراء المحكمين، وتمت إعادة صياغة أسئلة الاختبار في صورته النهائية، وقد بلغ عدد مفرداته (١٩) مفردة.

جدول (١٥): توزيع مفردات الاختبار في صورته الأولية (بعد التحكيم) على مهارات التفكير الناقد

م	مهارات التفكير الناقد	النص الأول	النص الثاني	عدد المفردات
١	التفسير.	–	١٣، ١٤، ١٥، ١٦	٤
٢	الموازنة (المقارنة).	٥، ٦	١١، ١٢	٤
٣	التحليل.	٤، ٨	–	٢
٤	الاستنتاج.	١	١٧	٢
٥	التركيب.	٢، ٩، ١٠	–	٣
٦	التقويم	٣، ٧	١٨، ١٩	٤
	العدد الكلي	١٠	٩	١٩

- **ثامنًا: طريقة تصحيح اختبار مهارات التفكير الناقد:**

تم توزيع الدرجات على كل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بناء على نتائج الاختبار للعينة الاستطلاعية، وبلغ المجموع النهائي (٤٧) دجة، ويُعطى صفرا إذا كانت الإجابة خاطئة.

- **تاسعًا: التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير الناقد:**

طبق اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية المتكونة من (٣٠) من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بعد إعادة صياغته لتحديد الآتي:

١- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير الناقد:

يعكس معامل الصعوبة والسهولة مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من المستجيبين الذين أجابوا عن كل مفردة من مفردات الاختبار إجابة صحيحة أو خاطئة، وقد أعتبر "أن السؤال الذي يكون معامل السهولة له أقل من (٠,١٥) يكون عالي الصعوبة، والسؤال الذي يكون معامل السهولة له أكبر من (٠,٨٥) يكون عالي السهولة (المنيزل ،٢٠٠٩ :ص١٣٩) ، وقد تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار على النحو التالي:

لحساب معاملات السهولة لأسئلة الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

ولحساب معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة.

ويوضح الجدول (١٦) قيم معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. ويتضح من الجدول (١٦) أن قيم معاملات السهولة لمفردات اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى قد تراوحت من (٠,٥٧ – ٠,٨٣). وهذه القيم تندرج ضمن المدى المقبول لنسبة درجة السهولة المتعارف عليها، والمحصورة ما بين (٠,١٥ – ٠,٨٥).

جدول (١٦): معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير الناقد

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠,٨٣	٠,١٧	٨	٠,٦٣	٠,٣٧	١٥	٠,٥٧	٠,٤٣
٢	٠,٨٠	٠,٢٠	٩	٠,٥٧	٠,٤٣	١٦	٠,٦٣	٠,٣٧
٣	٠,٦٧	٠,٣٣	١٠	٠,٥٧	٠,٤٣	١٧	٠,٦٣	٠,٣٧
٤	٠,٦٠	٠,٤٠	١١	٠,٦٠	٠,٤٠	١٨	٠,٥٧	٠,٤٣
٥	٠,٧٣	٠,٢٧	١٢	٠,٦٧	٠,٣٣	١٩	٠,٥٧	٠,٤٣
٦	٠,٨٠	٠,٢٠	١٢	٠,٨٠	٠,٢٠			
٧	٠,٧٧	٠,٢٣	١٤	٠,٧٠	٠,٣٠			

٢- حساب معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير الناقد:

لتحديد مدى قوة كل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم حساب معامل التمييز في مفردات الاختبار بين إجابة كل طالب، والطالب الآخر في الدرجة النهائية للاختبار؛ وتم الإبقاء على الأسئلة والمفردات ذات التمييز العالي والجيدة فقط، وقد أعتبر "أن المفردة التي يتراوح معامل تمييزها من (٠,١٥ – ٠,٨٥) مقبولة، أما المفردة التي يقل معامل تمييزها عن (٠,١٥) أو يزيد عن (٠,٨٥) فيتم رفضها"(المنيزل ،٢٠٠٩:ص١٤١).

وقد تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار الحالي على النحو التالي:

لحساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}}$$

حيث إن:

س: عدد الفئة العليا في التحصيل الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة.

ص: عدد الفئة الدنيا في التحصيل الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة.

ن: عدد أفراد إحدى المجموعتين.

ويوضح الجدول (١٧) قيم معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

جدول (١٧): معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير الناقد

رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز
١	٠,٨٠	٦	٠,٧٥	١١	٠,٣٣	١٦	٠,٤٢
٢	٠,٧٥	٧	٠,٧٠	١٢	٠,٥٠	١٧	٠,٤٢
٣	٠,٥٠	٨	٠,٤٢	١٣	٠,٧٥	١٨	٠,٢٤
٤	٠,٣٣	٩	٠,٢٤	١٤	٠,٥٧	١٩	٠,٢٤
٥	٠,٦٤	١٠	٠,٢٤	١٥	٠,٢٤		

يتضح من الجدول (١٧) أن قيم معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تراوحت من (٠,٢٤ – ٠,٨٠). مما يدل على قبول هذه المفردات من حيث معامل التمييز؛ لحصولها على القيم المناسبة للمدى المتعارف عليه لهذه المعاملات؛ وبذلك يستقر الاختبار على جميع مفرداته البالغ عددها (١٩) مفردة.

٣- حساب زمن اختبار مهارات التفكير الناقد:

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من خلال حساب حاصل جمع الزمن الذي استغرقه أول طالب، وآخر طالب في الاجابة عن أسئلة الاختبار مقسوما على عددهما، كما يوضح ذلك المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{٤٠ + ٧٠}{٢}$$

ووجد أن زمن الاختبار هو (٥٥) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق لإلقاء التعليمات، وتوضيح كيفية الإجابة على أسئلة الاختبار، وبذلك يكون الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (٦٠) دقيقة أي (ساعة).

٤- حساب معاملات صدق اختبار مهارات التفكير الناقد:

للوقوف على صدق اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تم احتسابه بطريقتين:

- الصدق الذاتي (*Intrinsic Validity*): بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار الذي بلغت قيمته (٠,٩١)، وبتطبيق المعادلة بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي لأسئلة الاختبار (٠,٩٥). وهذه القيمة المرتفعة تدل على صدق الاختبار، وتمتع أسئلته بدرجة عالية من الدقة والمرونة والتوازن عند تطبيقه.
- صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار: بحساب معامل الارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*) بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار كما يوضح ذلك الجدول (١٨)، وبين درجة كل مهارة من مهارات التفكير الناقد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار كما بالجدول (١٩).

جدول (١٨): معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة المفردة والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٩**	٦	٠,٧١**	١١	٠,٥٩**	١٦	٠,٦٦**
٢	٠,٦٢**	٧	٠,٦٨**	١٢	٠,٦٣**	١٧	٠,٥٨**
٣	٠,٦٧**	٨	٠,٥٨**	١٣	٠,٥٦**	١٨	٠,٨٠**
٤	٠,٨١**	٩	٠,٧٢**	١٤	٠,٧٤**	١٩	٠,٦٧**
٥	٠,٨٨**	١٠	٠,٧٤**	١٥	٠,٧٧**		

يتضح من الجدول (١٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). وهذا يدل على الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار ومفرداته، وصلاحيته للتطبيق.

جدول (١٩): معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة المهارة الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد

م	المهارة الفرعية	معامل الارتباط	م	المهارة الفرعية	معامل الارتباط
١	التفسير.	٠,٩٢**	٩	الاستنتاج.	٠,٦٩**
٢	الموازنة (المقارنة).	٠,٨٩**	١٠	التركيب.	٠,٦٨**
٣	التحليل.	٠,٨٣**	١١	التقويم.	٠,٩١**

يتضح من الجدول (١٩) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات التفكير الناقد والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي

اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). وهذا يدل على الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار مع مهاراته (محاوره)، وصلاحيته للتطبيق.

٥- حساب معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد:

للتأكد من ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تم احتسابه بطريقتين، وذلك بالتطبيق على درجات العينة الاستطلاعية:

- حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية: استخدمت معادلة سبيرمان براون (*Spearman-Brown*) عن طريق التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار (٢)، حيث قسِّم الاختبار إلى نصفين متساويين ووجد أن معامل الارتباط بين درجات النصفين يساوي (٠,٨٨)، وتم بعد ذلك حساب معامل ثبات الاختبار وبلغت قيمته (٠,٩٥)، مما يدل على أن اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على درجة عالية من الثبات.
- حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (*Cronpbach'sAlpha*).
- ويوضح الجدول الآتي نتائج معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار:

جدول (٢٠): ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	المهارة الفرعية	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل الثبات
١	التفسير.	٤	٥,٤٠	٢,٨٣٦	٨,٠٤١	٠,٧٩
٢	الموازنة (المقارنة).	٤	٤,٧٠	٢,٤٠٩	٥,٨٠٣	٠,٨٧
٣	التحليل.	٢	٣,٣٣	٢,٨٠٨	٧,٨٨٥	٠,٦٤
٤	الاستنتاج.	٢	١,٦٣	٠,٨٥٠	٠,٧٢٣	٠,٦٨
٥	التركيب.	٣	١,٨٧	١,٣٠٦	١,٧٠٦	٠,٦٩
٦	التقويم	٤	٣,٣٣	١,٤٢٢	٢,٠٢٣	٠,٥٧
	المجموع	١٩	٢٠,٢٧	٧,٠٥١	٤٩,٧٢٠	٠,٨٨

يتضح من الجدول (٢٠) أن اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى يتمتع بدرجة ثبات مناسبة، وذلك من خلال قيمة معامل الثبات (ألفا) للدرجة الكلية للاختبار والتي بلغت قيمتها (٠,٨٨)، وقد تراوحت معاملات الثبات لمهارات التفكير الناقد من (٠,٥٧) في حدها الأدنى إلى (٠,٨٧) في حدها الأعلى، وتشير هذه القيم إلى صلاحية الاختبار ومناسبته لتحقيق أهداف البحث من خلال الإجابة عن أسئلته، مما يدل على إمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن أن تُسفر عنه عند تطبيقه.

- **عاشراً: الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الناقد:**

احتفظ الاختبار بجميع أسئلته ومفرداته التي يتكون منها، بعد التأكد من صدق الاختبار، وحساب ثباته، وبذلك أصبح اختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورته النهائية مكوناً من (١٩) مفردة وصالحاً للتطبيق.

---

(٢)تم تقسيم أسئلة الاختبار إلى نصفين، حيث أصبح كل قسم من القسمين قائماً بذاته، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات النصفين، وحساب الجذر التربيعي لمعامل الارتباط.

- **إجراءات تطبيق البحث**:

سارت إجراءات تطبيق البحث الحالي على النحو التالي:

- اختيار عينة البحث النهائية بطريقة عشوائية من المستوى الثاني لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، وقد بلغ عددهم (٣٠) متعلما.
- حصل الباحث على خطاب تسهيل مهمته لتطبيق أدوات البحث من إدارة معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.
- التأكد من جاهزية البيئة التعليمية التي تحقق أهداف البرنامج المقترح.
- إعداد استبانة صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- إعداد استبانة مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- التطبيق القبلي لاختبار صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- توزيع كتاب الطالب على المتعلمين (عينة البحث)، مع شرح آلية التعامل مع المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح.
- حث المتعلمين (عينة البحث) على تدوين المشكلات التي تواجههم في أثناء تطبيق البرنامج المقترح، والعمل على معالجتها فورا.
- تدريس البرنامج المقترح [كتاب الطالب، عروض البوربوينت].
- التطبيق البعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- رصد درجات الطلاب في اختبار مفاهيم الوسطية، واختبار مهارات التفكير الناقد.
- إجراء العمليات الإحصائية على البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الاختبارات.

وبعد أن تم الحديث عن منهج البحث، ومجتمعه، وعينته، ومتغيراته، وأدواته، وإجراءاته، سوف يتم عرض نتائج البحث الحالي التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات البحث، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها، وذلك لمعرفة مدى تحقق أهدافها.

- **الإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: ما صعوبات القراءة التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟**

تم التوصل إلى قائمة بصعوبات القراءة التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد تكونت من (٥) صعوبات رئيسة، ينتمي إليها (١٨) صعوبة فرعية، وذلك كما يأتي:

• **صعوبات الفهم الحرفي**:
- على المتعلم تحديد المعنى المباشر للمفردات اللغوية فيما يقرأ.
- يصعب على المتعلم تحديد تسلسل الأفكار أو الأحداث كما وردت في النص المقروء.
- يصعب على المتعلم تحديد الفكرة الرئيسة في النص المقروء.
- يصعب على المتعلم تحديد الفكرة الفرعية في النص المقروء.

• **صعوبات الفهم الاستنتاجي**:
- يجد صعوبة في استنتاج المعاني المتضمنة من النص المقروء.
- يجد صعوبة في تحديد معاني كلمات غير مألوفة من سياق النص.
- يجد صعوبة في استنتاج العلاقات بين الافكار في النص المقروء.
- يجد صعوبة في التوصل إلى النتائج بناء على مقدمات ترد فيما يقرأ.

• **صعوبات الفهم الناقد**:
- يصعب على المتعلم التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
- يصعب على المتعلم المقارنة بين شيئين وردا في النص المقروء.
- يصعب على المتعلم إدراك الشبه والاختلاف بين شيئين فيما يقرأ.
- يصعب على المتعلم إبداء رأيه فيما يقرأ.

• **صعوبات الفهم التذوقي**:
- يجد صعوبة في تحديد بعض جوانب إعجابه بالموضوع.
- يجد صعوبة في تحديد بعض جمال المادة المقروءة في الألفاظ والصور البلاغية.

• **صعوبات الفهم الإبداعي**:
- يصعب عليه اقتراح حل لمشكلة تتعلق بالموضوع المقروء.
- يصعب عليه الشرح تفصيلاً لفكرة وردت في النص المقروء.
- يصعب عليه ذكر أكبر عدد ممكن من المرادفات لكلمة وردت في النص المقروء.
- يصعب عليه ذكر أكبر عدد ممكن من العناوين للفقرة التي يقرؤها.

• **الإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على: ما مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟**

تم التوصل إلى قائمة مهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد تكونت من (٦) مهارات أساسية، ينتمي إليها (١٩) مهارة فرعية، وذلك على النحو التالي:

• **أولاً: مهارة التفسير**

وتشتمل على (٤) مهارات فرعية إجرائية، جاءت كما يلي:

- يذكر تفسيرات أخرى ممكنة لموقف ما.
- يفسر المعاني المقصودة من الموضوع.
- يفسر الأسباب التي أدت إلى حدث ما.
- يربط بين السبب والنتيجة.

- **ثانياً: مهارة الموازنة (المقارنة)**،
  وتشتمل على (٤) مهارات فرعية إجرائية، جاءت كما يلي:
  - يذكر أوجه الشبه بين شيئين.
  - يذكر أوجه الاختلاف بين شيئين.
  - يميز بين الرأي والحقيقة.
  - يميز بين الحقيقة والخيال.
- **ثالثاً: مهارة التحليل**،
  وتشتمل على مهارتين (٢) فرعيتين إجرائيتين، جاءتا كما يلي:
  - يذكر مكونات الموضوع.
  - يرتب العناصر والأفكار الواردة في الموضوع.
- **رابعاً: مهارة الاستنتاج**،
  وتشتمل على مهارتين (٢) فرعيتين إجرائيتين، جاءتا كما يلي:
  - يتوصل إلى حكم من خلال النص المقروء.
  - يتوصل إلى استنتاج من خلال النص المقروء.
- **خامساً: مهارة التركيب**،
  وتشتمل على (٣) مهارات فرعية، جاءت كما يلي:
  - يلخص الموضوع بأسلوبه.
  - يوضح الفكرة العامة للموضوع.
  - يكون رأيا بناء على ما قرأ في الموضوع.
- **سادساً: مهارة التقويم**،
  وتشتمل على (٤) مهارات فرعية، جاءت كما يلي:
  - يوضح جوانب القوة.
  - يوضح جوانب الضعف.
  - يذكر فائدة الموضوع.
  - يحدد ما له علاقة بالموضوع.

- **الإجابة عن السؤال الثالث: والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟**

للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة (إجمالاً) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم اختبار الفرض التالي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة في صعوبات القراءة إجمالاً لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين (عينة البحث) في اختبار صعوبات مهارات القراءة في صعوبات القراءة إجمالاً، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، ثم تم استخدام اختبار "ت"

لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، كما يوضح ذلك الجدول (٢٢):

جدول (٢٢): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة في صعوبات مهارات القراءة إجمالاً

صعوبات مهارات القراءة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاختبار	القبلي	٣٠	١١,٣٧	٢,٨٨٦	٢٩	٢٦,٠٢٩	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٣٠	٢٦,٠٠	١,٦١٩				

يتضح من الجدول (٢٢) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة في صعوبات مهارات القراءة إجمالاً بلغت (٢٦,٠٢٩). وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة في صعوبات مهارات القراءة إجمالاً؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي. حيث اتضح من النتائج أن متوسط درجات المتعلمين في الاختبار إجمالاً بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على المدخل التقني في علاج صعوبات القراءة (٢٦,٠٠)، كان أكبر من متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج (١١,٣٧).

وفي ضوء هذه النتيجة تم إثبات صحة الفرض ومن ثم قبوله، وهو: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة في صعوبات القراءة إجمالاً لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن تلخيص الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة في صعوبات القراءة إجمالاً بالشكل (١):

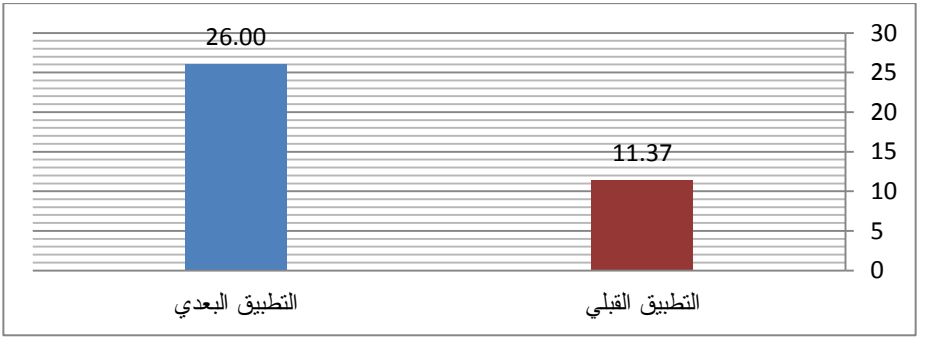

شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة

• **فاعلية البرنامج المقترح في علاج صعوبات مهارات القراءة:**

ولقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبليك (Black)، الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (صفر - ١) فإنه يمكن القول بعدم فاعلية البرنامج المقترح، أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعدَّ (١,٢)،فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج حقق فاعلية مقبولة، ولكن إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (١,٢)، فهذا يعني أن نسبة الكسب وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية.

وقد تم قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح كما هو مبين في الجدول التالي وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{الفاعلية} = \frac{م٢ - م١}{د - م١}$$

كما تم حساب قيمة الكسب المعدل لبليك وفقاً للمعادلة:

$$\text{قيمة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{م٢ - م١}{د - م١} + \frac{م٢ - م١}{د}$$

حيث أن: م٢= الدرجة في التطبيق البعدي.

م١= الدرجة في التطبيق القبلي.

د= النهاية العظمى.

ويوضح الجدول (٢٣) التالي نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

جدول (٢٣): نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

م	صعوبات القراءة	الأداء	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	نسبة الفاعلية	نسبة الكسب	دلالة الكسب
١	الفهم الحرفي	القبلي	٣,٢٧	٨	٧٦,٧٪	١,٢٢	عالية
		البعدي	٦,٩٠				
٢	الفهم الاستنتاجي	القبلي	٢,٧٣	٧	٧٤,٩٪	١,٢١	عالية
		البعدي	٥,٩٣				
٣	الفهم الناقد	القبلي	١,٢٠	٤	٨٨,٢٪	١,٥٠	عالية
		البعدي	٣,٦٧				
٤	الفهم التذوقي	القبلي	١,٢٠	٣	٨٣,٣٪	١,٣٣	عالية
		البعدي	٢,٧٠				
٥	الفهم الإبداعي	القبلي	٢,٩٧	٧	٩٥,٠٪	١,٥٠	عالية
		البعدي	٦,٨٠				
صعوبات القراءة إجمالاً		القبلي	القبلي	٢٩	٨٣,٠٪	١,٣٣	عالية
		البعدي	البعدي				

يتضح من الجدول (٢٣) ما يأتي:

- أن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١,٣٣) للدرجة الكلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في مهارات القراءة إجمالا، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٣٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في علاج صعوبات مهارات القراءة إجمالا، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في علاج صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- أن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١,٢٢) لصعوبات الفهم الحرفي، وبنسبة فاعلية بلغت (٧٦,٧٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في علاج صعوبات الفهم الحرفي، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في علاج صعوبات الفهم الحرفي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- أن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١,٢١) لصعوبات الفهم الاستنتاجي وبنسبة فاعلية بلغت (٧٤,٩٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في علاج صعوبات الفهم الاستنتاجي، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في علاج صعوبات الفهم الاستنتاجي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- أن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١,٥٠) لصعوبات الفهم الناقد، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٨,٢٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في علاج صعوبات الفهم الناقد، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في علاج صعوبات الفهم الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- أن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١,٣٣) لصعوبات الفهم التذوقي، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٣,٣٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في علاج صعوبات الفهم التذوقي، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في علاج صعوبات الفهم التذوقي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- أن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١,٥٠) لصعوبات الفهم الإبداعي، وبنسبة فاعلية بلغت (٩٥٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج المقترح، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في علاج صعوبات الفهم الإبداعي، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في علاج صعوبات الفهم الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).

ويمكن تلخيص نسبة الكسب المعدل لفاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بالشكل (٢):

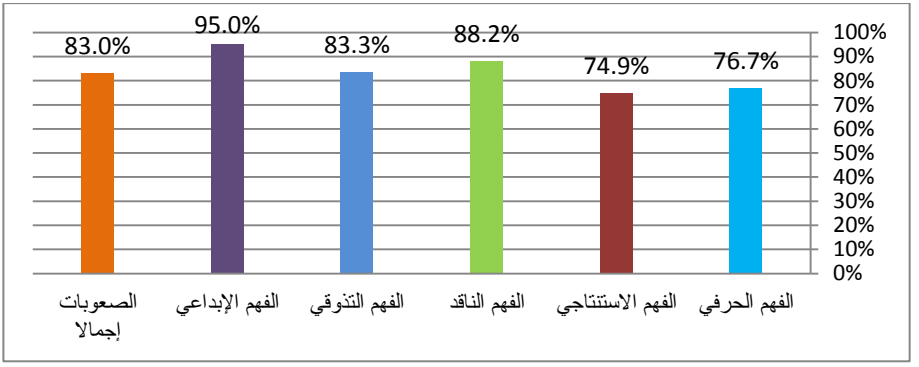

شكل (٢) نسبة الكسب المعدل لفاعلية البرنامج المقترح في علاج صعوبات مهارات القراءة لدى المتعلمين

- **الإجابة عن السؤال الرابع: والذي ينص على: ما فاعلية برنامج قائم على مدخل القيم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟**

للإجابة عن هذا السؤال سيتم عرض النتائج لفاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في تنمية كل مهارة من مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وكذلك فاعلية البرنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد إجمالا، وعليه فقد تم اختبار الفرض التالي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حدة، ولمهارات التفكير الناقد إجمالا لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين (عينة البحث) لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حدة، ولمهارات التفكير الناقد إجمالا، قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، ثم تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، كما يوضح ذلك الجدول (٢٤): ويتضح من الجدول أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) بلغت (١١,٩٢٩) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد إجمالا. وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد إجمالا؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢٤) : نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد

م	مهارات التفكير الناقد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
١	التفسير	القبلي	٣٠	٥,٥٩	٣,٧٣	١٨	٥,٥٤٧	٠,٠٠٠	دالة
		البعدي	٣٠	١٠,٢١	٠,٩١				
٢	الموازنة (المقارنة)	القبلي	٣٠	٤,١٦	١,٧٠	١٨	٨,٠٠٤	٠,٠٠٠	دالة
		البعدي	٣٠	٧,٤٧	٠,٨٤				
٣	التحليل	القبلي	٣٠	٣,٥٣	٣,٣٣	١٨	١٠,٩٠٩	٠,٠٠٠	دالة
		البعدي	٣٠	١٠,٣٧	١,٥٣				
٤	الاستنتاج	القبلي	٣٠	١,٧٩	١,١٨	١٨	٤,٤٦٣	٠,٠٠٠	دالة
		البعدي	٣٠	٣,٠٠	٠,٠٠				
٥	التركيب	القبلي	٣٠	٢,٦٣	١,٧٧	١٨	٥,٨٢٢	٠,٠٠٠	دالة
		البعدي	٣٠	٤,٩٥	٠,٢٢				
١٦	التقويم	القبلي	٣٠	٤,٠٥	١,٩٨	١٨	٨,٦٠٤	٠,٠٠٠	دالة
		البعدي	٣٠	٧,٤٢	٠,٨٣				
	الدرجة الكلية للاختبار	القبلي	٣٠	٢١,٧٤	٩,٨١	١٨	١١,٩٢٩	٠,٠٠٠	دالة
		البعدي	٣٠	٤٣,٤٢	٢,٥٠				

ويوضح الشكل (٣) الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد إجمالا:

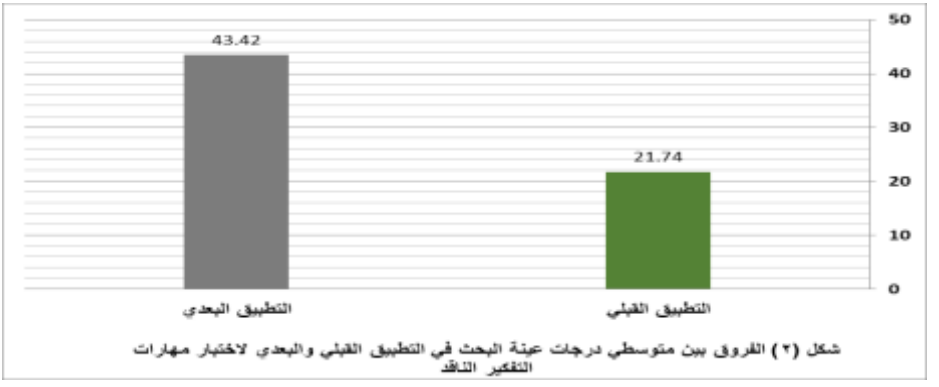

شكل (٢) الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد

- **فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد**:

لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black)، الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (صفر - ١) فإنه يمكن القول بعدم فاعلية البرنامج المقترح.

أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعدَّ (١,٢)، فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية مقبولة.

وإذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (١,٢) فهذا يعني أن نسبة الكسب وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية.

وقد تم قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم كما هو مبين في الجدول التالي وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{الفاعلية} = \frac{\text{م٢} - \text{م١}}{\text{د} - \text{م١}}$$

كما تم حساب قيمة الكسب المعدل لبلاك وفقاً للمعادلة:

$$\text{قيمة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{م٢} - \text{م١}}{\text{د} - \text{م١}} + \frac{\text{م٢} - \text{م١}}{\text{د}}$$

حيث إن:
م٢= الدرجة في التطبيق البعدي.
م١= الدرجة في التطبيق القبلي.
د=النهاية العظمى.

ويوضح الجدول التالي نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

جدول (٢٥): نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج المقترح القائم

مهارات التفكير الناقد	الأداء	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	نسبة الفاعلية	نسبة الكسب	دلالة الكسب
التفسير	القبلي	٥,٥٩	١١	٨٥,٤٪	١,٢٧	عالية
	البعدي	١٠,٢١				
الموازنة (المقارنة)	القبلي	٤,١٦	٨	٨٦,٢٪	١,٢٨	عالية
	البعدي	٧,٤٧				
التحليل	القبلي	٣,٥٣	١٢	٨٠,٨٪	١,٣٨	عالية
	البعدي	١٠,٣٧				
الاستنتاج	القبلي	١,٧٩	٣	١٠٠٪	١,٤٨	عالية
	البعدي	٣,٠٠				
التركيب	القبلي	٢,٦٣	٥	٩٧,٩٪	١,٤٤	عالية
	البعدي	٤,٩٥				
التقويم	القبلي	٤,٠٥	٨	٨٥,٣٪	١,٢٧	عالية
	البعدي	٧,٤٢				
الدرجة الكلية	القبلي	٢١,٧٤	٤٧	٨٥,٨٪	١,٣٢	عالية
	البعدي	٤٣,٤٢				

يتضح من الجدول (٢٥) ما يلي:

- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٣٢) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في مهارات التفكير الناقد إجمالا، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٥,٨٣٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) مما يدل على أن البرنامج

المقترح حقق فاعلية عالية في تنمية مهارات التفكير الناقد إجمالا لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).

- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٢٧) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في تنمية مهارة التفسير، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٥,٤٠٪) وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) مما يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة التفسير لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٢٨) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في تنمية مهارة الموازنة (المقارنة)، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٦,٢٠٪) وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) مما يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة الموازنة (المقارنة) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٣٨) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في تنمية مهارة التحليل، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٠,٧٦٪) وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) مما يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة التحليل لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٤٠) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في تنمية مهارة الاستنتاج ، وبنسبة فاعلية بلغت (١٠٠,٠٠٪) وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) مما يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة الاستنتاج إجمالا لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٤٤) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في تنمية مهارة التركيب، وبنسبة فاعلية بلغت (٩٧,٨٩٪) وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) مما يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة التركيب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).
- بلغت الدرجة الكلية لنسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٢٧) لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في تنمية مهارة التقويم، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٥,٣٢٪) وهذه القيمة تزيد عن (١,٢) مما يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة التقويم لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث).

- **تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما صعوبات القراءة التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟**

تم التوصل إلى قائمة بصعوبات القراءة التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد تكونت من (٥) صعوبات رئيسة، ينتمي إليها (١٨) صعوبة فرعية، وذلك كما يأتي:

- صعوبات الفهم الحرفي، وقد انبثق منها (٤) صعوبات فرعية.
- صعوبات الفهم الاستنتاجي، وقد انبثق منها (٤) صعوبات فرعية.
- صعوبات الفهم الناقد، وقد انبثق منها (٤) صعوبات فرعية.
- صعوبات الفهم التذوقي، وقد انبثق منها صعوبتان (٢) فرعيتان.
- صعوبات الفهم الإبداعي، وقد انبثق منها (٤) صعوبات فرعية.

ويرى الباحث أن صعوبات القراءة التي تم عرضها أعلاه هي التي تواجه بالفعل طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ولعل معالجة هذه الصعوبات من خلال البرنامج القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد تضع المعلم والمتعلم في موقف إيجابي، يتم فيه طرح مشكلة أو قضية أو موضوع يتضمن هذه الصعوبات، ومن ثم يتم مناقشتها وتبادل الآراء حولها للوصول في نهاية الأمر إلى تعلم فاعل ضمن بيئة مناسبة تعمل على التفكير الناقد والتمكن من معالجة الصعوبات التي توجههم، من خلال المشاركة الفعلية دون انتظار تقديمها جاهزة من قبل المعلم.

وتتفق النتائج السابقة مع ما جاء من نتائج في دراسة (العبدالله، ١٩٩٧م)، وقد توصلت نتائجها أن هناك تأثيرا للبرنامج العلاجي المقترح بشكل عام، في تحسين القدرة القرائية لدي الطلبة ذوي صعوبات القراءة الذين اشتركوا فيه، وهناك تأثير للبرنامج أيضا في لواء الأغوار الشمالية بلغت (٩,٥٪) وبلغت نسبة الذكور (١٠,٢٪) ونسبة الإناث (٨,٩٪) في كل من المهارات الآتية: (القراءة الجهرية والصامتة، والخط).

كما تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة (المطيري، ٢٠١٢) ، وقد توصلت نتائجها إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الأداء على الاختبار القبلي والأداء البعدي لدى المجموعة التجريبية في جميع مهارات الفهم القرائي والدرجة الكلية وهذه الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠١) وذلك لصالح الأداء على الاختبار البعدي، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية ومتوسطات أداء المجموعة الضابطة في القياس البعدي في جميع أبعاد الفهم القرائي والدرجة الكلية وهذه الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة (تايلور، ١٩٨٣) ، وقد توصلت نتائجها إلى ارتفاع الدرجات الحاصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في اختبار ألينوي، وتحسن مستواهم في القراءة عن المجموعة الضابطة بفرق دال إحصائيا وذلك بعد تطبيق البرنامج.

وتختلف النتائج السابقة مع ما جاء من نتائج في دراسة (السعيدي، ٢٠٠٧) ، وقد توصلت نتائجها إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف الجنس (ذكور، إناث) وأشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذو

دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية باختلاف المستوى الدراسي (الرابع / الخامس) الابتدائي

- **تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما مهارات التفكير الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟**

تم التوصل إلى قائمة بمهارات التفكير الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من (٦) مهارات أساسية، ينتمي إليها (١٩) مهارة فرعية، وقد كانت تفاصيلها كما يأتي:

- مهارة التفسير، وتشتمل على (٤) مهارات فرعية إجرائية.
- مهارة الموازنة (المقارنة)، وتشتمل على (٤) مهارات فرعية إجرائية.
- مهارة التحليل، وتشتمل على مهارتين (٢) فرعيتين إجرائيتين.
- مهارة الاستنتاج، وتشتمل على مهارتين (٢) فرعيتين إجرائيتين.
- مهارة التركيب، وتشتمل على (٣) مهارات فرعية.
- مهارة التقويم، وتشتمل على (٤) مهارات فرعية.

وفي ضوء النتائج السابقة يرى الباحث أن مهارات التفكير الناقد التي تم عرضها أعلاه هي التي تناسب طلاب المستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمعهد، وبالتالي يجب تنميتها لديهم.

ولعل تنمية هذه المهارات من خلال مدخل القيم في تعليم القراءة تعزز من القيمة العلمية للموقف التعليمي لكل من المعلم والمتعلم وذلك من خلال طرح المشكلات والموضوعات والأنشطة التي تتطلب استخدام هذه المهارات، ومن ثم تبادل الآراء بين المعلم والمتعلمين، وتقويم استخدامها بهدف الوصول إلى أفضل الطرق والوسائل لتنميتها ضمن بيئة مناسبة تسهل من إتقانها وتنميتها.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما جاء من نتائج في دراسة (الأكلبي، ٢٠١٢). بعنوان: دور مقررات الفقه والسلوك في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب وطالبات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمُن أهداف مقررات الفقه والسلوك ومحتواها التعليمي بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية "بنين وبنات" مهارات التفكير الناقد، وتوصلت نتائجها إلى إعداد قائمة لمهارات التفكير الناقد التي تتناسب مع طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية.

كما تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة (السميري، ٢٠١٥). بعنوان: تقويم أنشطة كتاب الفقه للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الناقد. والتي هدفت إلى التعرف على مهارات التفكير الناقد التي يجب تضمينها في أنشطة كتاب الفقه للصف الأول المتوسط ومدى تضمُن هذه المهارات لأنشطة كتاب الفقه للصف الأول المتوسط. وتوصلت نتائجها إلى إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد التي ينبغي تضمينها في أنشطة كتاب الفقه.

- **تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟**

أظهرت النتائج وجود على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة في صعوبات مهارات القراءة إجمالا؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار صعوبات مهارات القراءة في كل صعوبة من صعوبات مهارات القراءة على حده؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما اكتسبه المتعلمين من مهارات القراءة بعد تطبيق البرنامج المقترح عليهم؛ أن البرنامج المقترح قد أثر في علاج صعوبات مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث)، وعلى صعوبات كل مهارة من مهارات القراءة على حده، وهي صعوبات: الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد، والفهم التذوقي، وهذا بدوره قد انعكس إيجاباً على درجاتهم التي حصلوا عليها في اختبار صعوبات مهارات القراءة، مما يدل على استفادتهم من محتوى البرنامج المقترح.

ويمكن تلخيص ذلك في النقاط الآتية:

- محتوى البرنامج المقترح أسهم في علاج صعوبات مهارات القراءة لدى المتعلمين.
- حرص الباحث على تطبيق البرنامج المقترح بدقة عالية؛ أدى إلى تحقيقه لأهدافه التي وضع من أجلها، مما ساهم في علاج صعوبات القراءة التي واجهت المتعلمين في أثناء التطبيق.
- حرص الطلاب المستهدفين على الاستفادة من البرنامج المقترح من بدايته إلى نهاية؛ وقد برز ذلك من خلال الحضور والمشاركة الفاعلة، حيث وجد الباحث اهتماماً كبيراً بحضور الطلاب للبرنامج والتواصل مع المعلمين والباحث حتى بعد انتهاء البرنامج المقترح.

وتتفق مع دراسة العبد الله (١٩٩٧م) ، والتي توصلت نتائجها إلى وجود تأثير للبرنامج أيضاً في لواء الأغوار الشمالية بلغت (٩,٥٪) وبلغت نسبة الذكور (١٠,٢٪) ونسبة الإناث (٨,٩٪) في كل من المهارات الآتية: (القراءة الجهرية والصامتة، والخط).

وتتفق النتائج السابقة مع ما جاء من نتائج في دراسة (نايلور١٩٨٣م) ، والتي توصلت إلى ارتفاع الدرجات الحاصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في اختبار ألينوي، وتحسن مستواهم في القراءة عن المجموعة الضابطة بفرق دال إحصائيا وذلك بعد تطبيق البرنامج.

- **تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: ما فاعلية برنامج قائم على مدخل القيم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟**

تمت الإجابة عن السؤال بعد عرض النتائج كما يأتي:

أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد (إجمالاً)؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما اكتسبه المتعلمين من تنمية لمهارات التفكير الناقد لديهم بعد تطبيق البرنامج المقترح عليهم؛ بأن البرنامج المقترح القائم مدخل القيم قد أثر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث)، وقد برز هذا الأثر من خلال الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث في اختبار مهارات التفكير الناقد؛ مما يدل على استفادتهم من محتوى البرنامج المقترح. ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- محتوى البرنامج المقترح أسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين؛ وذلك لاشتماله على أنشطة وتدريبات تنمي مهارات الناقد لديهم .
- حرص الباحث على تطبيق البرنامج المقترح بدقة عالية، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة؛ أدى إلى تحقيقه لأهدافه التي وضع من أجلها، مما ساهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين (عينة البحث).
- تفاعل الطلاب (عينة البحث) مع البرنامج المقترح من بدايته إلى نهاية، وحرصهم على الاستفادة منه؛ وقد برز ذلك من خلال الحضور والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الفردية والجماعية والتقويم.

وقد تم قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في تعليم القراءة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث)، وأظهرت نتائج بلاك (Black) أن نسبة الكسب المعدل حقق فاعلية عالية للبرنامج المقترح القائم على مدخل القيم في تعليم القراءة في تنمية مهارات التفكير الناقد (إجمالاً)، ولكل مهارة من مهارات التفكير الناقد (على حدة) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (عينة البحث)

وربما تعود نتائج السابقة إلى: اشتمال المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح على مهارات التفكير الناقد في الأنشطة والتدريبات، وأن تطبيق البرنامج المقترح تم بدقة عالية، فضلا عن الحضور والمشاركة الفاعلة من قبل الطلاب، التي ساهمت بقدر كبير في تنمية هذه المهارات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (عينة البحث).

وتتفق النتيجة السابقة مع ما جاء من نتائج في (الشراري، ٢٠٠٨م) بعنوان: أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث

المتوسط بمنطقة الجوف، والتي هدفت إلى التعرف على أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط بمنطقة الجوف. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (الحافظات) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (غير الحافظات) في) مهارة الاستنباط، مهارة الاستدلال بالنص، مهارة الاستنتاج، مهارة البحث عن العلاقات، مهارة التفسير).

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- العمل على استحداث وتطوير محتوى تعليمي يسهم في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- بذل المزيد من الجهد في علاج صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باستخدام الوسائل التقنية الحديثة.
- إقامة الدورات التدريبية لعلاج صعوبات مهارات القراءة، ويمكن الاستفادة من البرنامج المقترح في البحث الحالي كمادة تعليمية وتدريبية في تلك الدورات.
- الاستفادة من مخرجات البرنامج المقترح في مناقشة صعوبات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- السعي إلى تطوير المحتوى التعليمي لمقرر القراءة الحالي في المستوى الثاني والذي يدرس لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بحيث يسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال مدخل القيم في تعليم القراءة.
- تصميم مناهج القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بحيث تشتمل على دروس ترتكز على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

- **المراجع العربية**:

- بو قرورة،عمر ،(١٩٩٦م)، ثقافتنا إلى أين ؟، مجلة المنهل، الرياض، العدد٥٢٣،
- جروان ، فتحي عبد الرحمن ، (٢٠١٦م)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٩ ، دار الفكر، عمّان.
- الخليفة ، حسن جعفر، (٢٠٠٤م) ، فصول في تدريس اللغة العربية ،ط١، مكتبة الرشد ، الرياض.
- راشد، حازم ،(٢٠٠٥م)،تنمية بعض مهارات القراءة من خلال المحتوى الديني لدى أبناء الأقليات الإسلامية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد١٠٣.
- السعيدي ،أحمد محسن ،(٢٠٠٧م)، بناء برنامج تدريبي لتنمية القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة (الدسلكسيا) في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة الكويت.
- طعيمه ، رشدي أحمد ،(٢٠٠٦م)، المهارات اللغوية، ط٢،دار الفكر العربي ، القاهرة.
- العبد الله، محمود فندي، (١٩٩٧م) ، تأثير برنامج علاجي مقترح في تحسين القدرة القرائية لطلبة الصف السادس الأساسي، ممن يعانون من "الدسلكسيا" في مدارس الأغوار الشمالية، ، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة اليرموك، إربد.
- عفانة ، عزو ، (١٩٩٨م)، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، المجلد الأول، العدد١.
- القحطاني، سالم ؛ والعامري ،أحمد؛ ومذهب ، معدي؛ والعمر، بدران ، (٢٠٠٥م)، منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات spss، ط٢، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.
- قطامي ، نايفة، (٢٠٠٤م)، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان.

- الكحالي، سالم ناصر،(٢٠١١م)، صعوبات تعلم القراءة: تشخيصها وعلاجها، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الكويت.
- اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل ، علي أحمد ،(١٩٩٩م)، معجم مصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- المطيري، عبدالعزيز ناصر، (٢٠١٢م)،أثر برنامج تدريبي باستخدام التعلم البنائي في تنمية الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ، بحث منشور في مجلة الطفولة والتربية، العدد: ١٢، الجزء ١.
- المنيزل، عبدالله فلاح، (٢٠٠٩م)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

• **المراجع الأجنبية**:

- Naylor, J.G, (1938) Differential diagnosis of psycholinguistic abilities of po Dissertation Abstract Inter or reader and some remedial procedures. vol.144, no.6.
- Orton S.T. (1928). Specific reading disability-Strephosynmbolia Journal Of American Medical Association.
- .Orton S.T. (1928).Specific reading disability-Strephosynmbolia Journal Of American Medical Association.
- Donald C,Orlichand. (1985)Teaching strategies a guidies to better instruction

❋❋❋❋❋❋❋